حَشْدَ الأسودِ عراقُنا ربّاكا لم تَرتَفِعْ راياتنا لولاكا

الشاعر مهدي جناح الكاظمي

رقم الإيداع لدى دار الكتب والوثائق الوطنية ببغداد (٢١٠٢) لسنة ٢٠١٥

حشدنا أهلنا

Popular Mobilization Forces

رئيس التحرير
الشيخ عدي حاتم الكاظمي

aljawadain.org

صحيفة نصف شهرية تعنى بأخبار الحشد الشعبي تصدر عن العتبة الكاظمية المقدسة ـ قسم الشؤون الفكرية والإعلام العدد (١٣) شهر نيسان/ ٢٠١٦م

أبناء الشهداء والمجاهدين في ضيافة الإمامين الجوادين عليهما السلام

الجندي المجهول: المثل الحاضر في ضمائر الشعوب

لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات تنهي استحضاراتها لافتتاح مركز الأمير الطبي لرعاية المجاهدين وعوائلهم

فرار {كيان داعش الارهابي} من جانب الموصل الأيسر

تواصل القطعات المتجحفلة لليوم الثالث على التوالي ملاحقة الارهابيين الفارين وانقاذ الاف النازحين ضمن عمليات الفتح الخاصة بتحرير نينوى.. هذه المحافظة التي تشهد تفشي ظاهرة الانهيار والفوضى بين عناصر عصابات داعش إثر تدمير القصف الجوي الدقيق مخابئهم البديلة وقتل عدد كبير منهم في الموصل وعليه عمدوا كعادتهم الى إعدام أقاربهم بتهمة إعطاء إحداثيات عن مواقعهم المموهة، ذلك الانهيار جعل قيادات تلك العصابات توجه عبر المساجد دعوة (نفير عام) لأهالي الموصل إلا أنها لم تلق آذانا صاغية.. وفي قواطع محافظة الانبار أسهم سوء الاحوال الجوية بتأجيل عملية تحرير قضاء هيت بعد زف بشرى رفع العلم العراقي على ناحية كبيسة التابعة له.

ملاحقتهم جنوب الموصل

في الوقت نفسه ذكر بيان لوزارة الدفاع، إن قيادة عمليات تحرير نينوى والقطعات المتجحفلة معها تواصل لليوم الثالث على التوالي تنفيذ الصفحة الأولى من عمليات الفتح الخاصة بتحرير محافظة نينوى من دنس عصابات التكفير. مبينا أن نتائج عمليات أمس كانت قتل ١٥ داعشيا في ملعب قرية الحاج علي ضمن قرى جنوب الموصل على يد رجال مدفعية الفرقة ١٥، وتطهير الطريق الرابط بين قضاء مخمور وقرية كديلة من قبل مفرزة المعالجة. وأشار البيان الى أنه تم رفع ١٨ عبوة وتفجير ٣ براميل ملغومة تحت السيطرة، وتدمير منصة إطلاق صواريخ في حاوي قرية المكوك في ملعب الجدعة، وقتل ثلاثة قناصين قرب خزان الماء ضمن قرية الصلاحية جنوب الموصل. البيان أكد أن قوات عمليات نينوى استقبلت أعدادا كبيرة من النازحين الفارين من بطش الدواعش إذ وصل عددهم أمس إلى ١٥٠٠ نازح معظمهم من النساء والأطفال، اذ حرصت قواتنا على تقديم الخدمات الطبية والإنسانية والأغذية لهم بالتنسيق مع المنظمات المدنية.

تخبط دواعش نينوى

نتائج عمليات الفتح الأولى وكذلك القصف الجوي المبني على بلاغات دقيقة من الأهالي عن مخابئ تلك العصابات في الموصل.. أسهمت في اتساع تفشي ظاهرة الانهيار والفوضى بين صفوفها، مما جعل عناصرها يشككون بأقرب المقربين منهم وعليه عمدوا إلى إعدام ١٢ شخصا من أقربائهم، إذ أفاد مصدر محلي بأن أحد الارهابيين قام بإعدام أخيه وابن عمه بتهمة التخابر مع القوات العراقية، لافتا الى أن الإرهابيين أقدموا على إعدام مواطنين آخرين، بسبب قصف الطيران العراقي والدولي لأهم مواقعهم في جامعة الموصل مؤخرا وقتل عدد كبير من الدواعش مما جعلهم يعيشون حالة الذعر والتخبط. كما أفاد المصدر المحلي بأنه بسبب هروب الدواعش الجماعي امام قطعاتنا المندفعة بعمليات الفتح.. يقوم الدواعش المتخبطون منذ الجمعة الماضية بتوجيه دعوة لسكان نينوى بـ(النفير العام وحمل السلاح) عبر مآذن الجوامع من خلال خطبة موحدة مكتوبة، إلا أنها لم تلق استجابة وبدت الجوامع خالية من الأهالي بسبب رفضهم لاستغلال هذه المنابر والترويج للأفكار المتطرفة والدعوة إلى حمل السلاح.

شل منظومة اتصالاتهم

الى ذلك نقل عن مصادر طبية في مستشفى القيارة العام جنوب الموصل، قولها أن المستشفى تسلم أمس الاحدأعدادا هائلة من جرحى وقتلى داعش زاد عددهم على الـ ٢٠٠ سقطوا خلال معارك عمليات الفتح جنوب الموصل. كما أفادت مصادر عسكرية رفيعة من داخل الموصل، أن الطيران العراقي والدولي قصف فجر أمس عشرات المواقع لداعش في الساحل الأيسر من المدينة أسفر عن قتل وجرح العشرات منهم واستهدف ٣ مخازن سرية للاسلحة والأعتدة في غابات الموصل. القصف تسبب أيضا بشلل شبه تام لمنظومة الاتصالات اللاسلكية لداعش في المدينة بعد تدمير الأبراج الرئيسة. وعلى خلفية زيادة وتائر القصف الجوي على الساحل الايسر هرعت قيادات وعناصر داعش من الأجانب والمحليين للفرار الى الجانب الأيمن من مدينة الموصل.

الموصل نهاية الطريق

الشيخ طه العبيدي

واصل المقاتلون الأشاوس في قواتنا الأمنية وقوات الحشد الشعبي تحرير الرقعة تلو الرقعة في نصرٍ مستمر باذلين الغالي والنفيس في سبيل كتابة النصر واسترجاع الأراضي المغتصبة وانتزاعها من سيطرة قوى الشر الدموية التي يدعمها الشيطان الأكبر والصهيونية. وأثبت مقاتلونا قوة الإرادة والثبات والصمود وحسن مقاتلة الأعداء ونيل الظفر مستمدين العون من الله تعالى ومتأسين بالقدوة الحسنة محمد وآله الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين.

اليوم لم يبق لمقاتلينا إلاّ حسم المعركة وطرد آخر داعشي من أرض العراق وذلك عن طريق تحرير موصل الحدباء التي لجأ إليها التنظيم الإرهابي لتكون آخر معاقل الشيطان وجنوده. يتمتع المقاتلون بالمعنويات العالية وهم على أهبة الاستعداد والتحضيرات لخوض هذه المعركة، وكلهم عزم واشتياق على حسمها بشكل يرفع الرأس ويُجبر التأريخ على كتابتها بأحرفٍ من القدسية والامتنان والاحترام، وفي نفس الوقت فجميع الناس تنتظر هذه المعركة وتتطلع إلى ما يقدمه أبطالنا في ساحات الوغى وكتابة الفصل الأخير لمعركة الشرف والكرامة، ورفع راية النصر عالية ترفرف على ربوع العراق العظيم، وعندها يتوجه الشعب بأجمعه لتوطيد الأمن ونشر الأمان، وبه تسعد النفوس وتعمر الديار، وتجنى الثمار من أهلها، وتزدهر الحياة وتورق كما كانت وتعود البسمة من جديد ترسم على وجوه الأمهات، وتزهو الأطفال في مرح وروح في حدائق الأزقة والدور آمنين مطمئنين.

براعم تهدي ثواب زيارتها إلى أبطال الحشد الشعبي

حسين علي السعدي

أطفال وقفوا أمام أبواب موسى والجواد "عليهما السلام"، عَمُرَت قلوبهم الصافية النقية البيضاء بالبراءة والحب والولاء، حيث شاركت تلك الكوكبة من البراعم وبكل عفوية الزائرين الكرام في مشروع إهداء الصلاة والزيارة لأبطال الحشد الشعبي المقدس الذي أطلقته الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة تحت شعار: (وأعضُدهُم بالنَّصر وأعنهم بالصَّبر)، حيث حملت بأكفها البيضاء تلك المشاعر لتحولها إلى أكاليل من الدعاء والرحمة وتقدمها إلى الرابضين في مواجهة قوى الشر والرذيلة والإرهاب، لمن حافظوا على آمالهم وطموحاتهم ممن سرق الإنسانية واستباح الطفولة، وتقدمها لرجال مؤمنين عشقت أنفسهم الكرامة والتضحية وصنعوا المجد بمداد دمهم لكي تنتصر الطفولة.

الحشد الشعبي يعلن مقتل قيادي بارز في تنظيم داعش تونسي الجنسية وعدد من مرافقيه في هيت

أعلن الحشد الشعبي عن مقتل قيادي بارز في كيان داعش الإرهابي تونسي الجنسية وعدد من مرافقيه في هيت غرب الأنبار بضربة جو ية .

وذكر بيان لفريق الإعلام الحربي " إن طيران الجيش قصف وكرا لعصابات داعش الإجرامية وسط قضاء هيت غربي مدينة الرمادي، ما أدى إلى مقتل القيادي البارز بداعش المدعو أبو سياف التونسي وعدد من مرافقية".

وأضاف أن "العملية تمت وفق معلومات استخبارية أفادت بوجود الدواعش داخل الوكر المستهدف"، مبينا أن "طيران الجيش كشف من قصفه لمعاقل داعش في محاور مدينة الرمادي بالتزامن مع سيطرة القوات الامنية على مناطق استراتيجية داخل مركز المدينة".

مقتل ١٧ عنصرا من كيان داعش الإرهابي بعد محاولتهم التعرض للقطعات العسكرية جنوب الموصل

قتل ١٧ عنصرا من كيان داعش الإرهابي بعد محاولتهم التعرض للقطعات العسكرية جنوب الموصل .

وذكر بيان لوزارة الدفاع " إن قوات قيادة عمليات نينوى وضمن عملية الفتح تمكنت من قتل خمسة إرهابيين من داعش بعد أن حاولوا التعرض على قطعاتنا المرابطة في قرية خربردان جنوب الموصل ، حيث تم التصدي لهم من قبل قوات الفرقة ١٥ ، وتبين انهم ٥ انتحاريين خلال انفجارهم من جراء إطلاق النار عليهم من قبل القطعات العسكرية ، فيما تم قتل ١٢ إرهابيا حاولوا التسلل إلى قطعاتنا العسكرية في قرية خربندان من خلال ضربة جوية لطائرات التحالف الدولي.

وأوضح البيان " أن القطعات العسكرية عثرت خلال عملية التفتيش والبحث على شبكة من الأنفاق التي تربط قرية خربردان بالقرى المجاورة لها مزودة بالمؤونة تم حفرها من قبل إرهابي داعش".

وفد العتبة الكاظمية المقدسة يعزي عائلة الشهيد الشيخ المجاهد البدران

توجه وفدٌ من خدمة الإمامين الجوادين عليهما السلام إلى محافظة البصرة لزيارة عائلة الشهيد المجاهد لقمان البدران أحد طلبة العلوم الإسلامية في الحوزة العلمية الشريفة، الذي لبى نداء العقيدة والوطن، ومضى شهيداً سعيداً على طريق الحق، واستجابةً لفتوى المرجعية الرشيدة بالفتوى الجهاد الكفائي للدفاع عن أرض العراق وشعبه ومقدساته، في ساحات المواجهة مع عصابات داعش في قاطع الصقلاوية، وضم الوفد الزائر لتقديم التعازي عدداً من فضلاء الحوزة الشريفة من المشايخ العاملين في شعبة التبليغ والاستفتاءات الشرعية في العتبة الكاظمية المقدسة، وعضو مجلس إدارة العتبة المقدسة الحاج علي السقا، ومسؤول شعبة الخدمات الشيخ حسن آل طه، حيث قدَّم الوفد أحرَّ التعازي والمواساة لعائلة الشيخ الشهيد المجاهد، ومنحها شهادةً تقديريةً عرفاناً وتقديراً لموقفه الرسالي والبطولي وشجاعته وتضحيته بروحه الطاهرة من أجل المبدأ، كما قدَّم بعض المعونات المالية، وتأتي هذه الخطوة من قبل إدارة العتبة الكاظمية المقدسة التزاماً منها بالنهج الرسالي لأئمة أهل البيت عليهم السلام، والتوجيهات السديدة للمرجع الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني(دام ظله الوارف) في رعاية عوائل الشهداء والمجاهدين،ودعمهم مادياً ومعنوياً، تجدر الإشارة إلى أن الشهيد المجاهد البدران كان له حضور فاعل في ميادين الشرف والبطولة، حيث شارك في أغلب المعارك التي خاضتها فرقة الإمام علي عليه السلام القتالية في محافظتي صلاح الدين والأنبار، فضلاً عن دوره التبليغي الهام في تربية المجاهدين روحياً ومعنوياً.

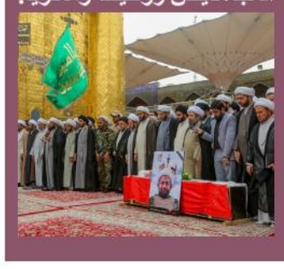

فرار قادة (داعش) مع عوائلهم إلى تلعفر

كشف عضو بمجلس محافظة الانبار عن حصول الموافقة على تحرير قضاء الفلوجة بعد الانتهاء من تطهير قضاء هيت الذي شهد إسهام الأمطار بتفجير عشرات العبوات التي زرعها الإرهابيون في طريق قواتنا المتأهبة وأبطال الحشد الشعبي الذين تحدوا الظروف الجوية والسيول بالثبات في مواضعهم.. فيما أسفرت عمليات الفتح الخاصة بتحرير نينوى عن تدمير مواقع جديدة للدواعش وسط الموصل بضربات جوية دقيقة.. وتكبيده الكثير من القتلى وأسر عدد آخر في معارك جنوب الموصل.

عملية تحرير الفلوجة

عضو اللجنة الأمنية التابعة لمجلس الأنبار، راجع بركات العيفان، قال في تصريح صحافي، أمس الاثنين: إن الحكومة الإتحادية والتحالف الدولي اتفقا على بدء عمليات تحرير الفلوجة بعد إكمال تحرير مدينة هيت (٧٠ كم غرب الرمادي)، مبيناً أن حكومة الأنبار المحلية ستقوم بإنشاء مقر مسيطر في ناحية عامرية الفلوجة (٢٣ كم جنوب الفلوجة) لإدارة الازمة واستقبال الأسر التي من المتوقع نزوحها من المدينة إلى جانب توفير جميع احتياجاتها الاساسية. كرر تأكيد ذلك، آمر لواء الكرمة بالحشد الشعبي العقيد جمعة فزع الجميلي، بالقول أن اجتماعا جرى في بغداد ضم مسؤولين رفيعي المستوى وممثلين عن حكومة الأنبار المحلية برئاسة المحافظ وقيادات أمنية عليا، وتم خلال الاجتماع الاتفاق على انطلاق عملية تحرير الفلوجة فور اكمال تطهير هيت من الدواعش بشكل نهائي، من أجل انقاذ أهالي الفلوجة من إجرام عصابات داعش.

وبينما تحدى أبطال الحشد الشعبي أقسى الظروف الجوية وسيول الأمطار بثباتهم على سواتر الجهاد المقدس في مختلف الجبهات، أفاد مصدر أمني من الميدان، بأن مياه الأمطار الأخيرة أسهمت في تفجير العشرات من العبوات الناسفة التي زرعها الدواعش في مداخل قضاء هيت وعلى الطرق الرابطة بناحية كبيسه التي حررت مؤخرا، منبها إلى أن عمليات تحرير هيت مستمرة لكنها تسير ببطء بسبب انفجار تلك العبوات.

استقبال أهالي الفلوجة

إلى ذلك عبر المتحدث باسم لواء أنصار المرجعية حشد شعبي، محمد شبر، عن حرص قوات اللواء واستعدادها لاستقبال النازحين من أهالي الفلوجة والتكفل بتجهيزهم بالمواد الغذائية والطبية بعد أن قام اللواء ببناء المخيمات لهم، مذكرا بأن القوات الأمنية والحشد الشعبي، وفروا ثلاثة ممرات آمنة لخروج المدنيين من الفلوجة الأول جهة عامرية الفلوجة ضمن قاطع عمليات لواء أنصار المرجعية، والآخر من منطقة الصبيحات، والممر الثالث من منطقة الصقلاوية. بالمقابل.. قال أحد الناجين إن مجرمي "داعش" في مدينة الفلوجة قاموا بإعدام عائلات بأكملها بسبب محاولتها الهروب من المدينة، ورموا جثثهم في نهر الفرات، بينما أشاع هؤلاء المجرمون أن افراد هذه العائلات انتحروا بسبب الجوع في محاولة لتشويه صورة الحكومة، مضيفا أن الهدف من ذلك هو منعهم من مغادرة المدينة لاستخدامهم كدروع بشرية يحتمون خلفها خوفا من القوات المندفعة.

عمليات فتح نينوى

وفي الموصل أكد قائد عمليات تحرير نينوى أن انطلقت قبل أيام ومعارك تحرير جنوب الموصل تسير وفق ما مخطط لها وكبدت الإرهابيين خسائر فادحة بالأرواح والمعدات ، فيما كشفت مصادر من داخل الموصل عن هروب عناصر داعش الإرهابية إلى قضاء تلعفر بعد سلسلة غارات من قبل طيران التحالف الدولي على مواقع ومراكز ومخازن للإرهابيين داخل مدينة الموصل. وأضاف اللواء نجم الجبوري في تصريح خص به " الصباح " أن العمليات العسكرية تمت بنجاح وتحقق النصر وتحررت عدد من القرى ولا زالت القوات العسكرية تتقدم وتكبد الإرهابيين خسائر فادحة، وتم قتل العشرات منهم وعدد كبير من قادتهم من ضمنهم القيادي في "داعش" الملقب (أحمد المشرط) باشتباكات مع قوات الفرقة ١٥ جنوب الموصل، وبين الجبوري أن طيران التحالف الدولي كان له دور كبير في المعركة وشن سلسلة غارات على مواقع "داعش" داخل مدينة الموصل أدت إلى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف الإرهابيين ، منوها حسب المصادر التي لدينا داخل مدينة الموصل بأن دائرة الطب العدلي والمستشفيات امتلأت بجثث القتلى والجرحى، وأشار الجبوري ألى أن محاولات الإرهابيين بقصف منطقة حي النور شرق الموصل بمدافع وهاونات جاءت للتغطية على خسائرهم واتهام القوات الأمنية باستهداف المدنيين ، داعياً أهالي مدينة الموصل إلى الانتفاضة ضد "داعش"لأن ساعة الحسم قد اقتربت وضرورة الابتعاد عن مواقع وتجمعات ومخازن التنظيم الإرهابي كونها معرضة للاستهداف .

وعلى صعيد متصل ، كشفت مصادر مطلعة من داخل مدينة الموصل عن أن عناصر تنظيم "داعش" لا سيما القادة منهم وعوائلهم هربوا إلى قضاء تلعفر خوفا من قصف طيران التحالف الدولي للمقرات والمراكز التي يتجمعون بها من قواطع نينوى، وعن العميد في شرطة المحافظة محمد الجبوري، قوله إن سلسلة من الغارات الجوية قصفت مقرات لداعش وسط الموصل في مباني مديرية الشرطة والنجدة ومبنى مجلس محافظة نينوى وسجن التسفيرات أسفرت عن قتل ٢٧ إرهابيا وإصابة نحو ٢١ آخرين نقلوا لدائرة الطب العدلي والمستشفيات السرية التابعة لتلك العصابات.

بالانتقال إلى معارك جنوب الموصل ضمن عمليات الفتح.. إذ صرّح القيادي بالحشد العشائري فارس السبعاوي :إن معركة اقتحام قرية الحاج علي التابعة لناحية القيارة (٤٥ كم جنوب الموصل) ودحر داعش بداخلها أدت إلى قتل أربعة انتحاريين كانوا ينوون استهداف قطعات الفرقة ١٥ والحشد إلى جانب تدمير عجلات مسلحة وقتل عشرات الدواعش بينهم ١٣ من ما يسمى (أشبال الخلافة) وهم أطفال اقترفت تلك العصابات مؤخرا جريمة زجهم في جبهات القتال لتعويض الهروب الجماعي لمرتزقتها، كاشفا عن أسر ٨ منهم بعد تسليم أنفسهم للقوات الأمنية. وأشار السبعاوي إلى أن قواتنا سيطرت على جميع المحاور الأمامية لقرية الحاج علي وهي تتقدم باتجاه مركز الناحية مع فتح ممرات آمنة لخروج المدنيين العزل من داخل القرية.

إعدام أطباء موصليين

في الوقت نفسه، أفاد العميد ذنون السبعاوي بأن إرهابيي داعش أقدموا على إعدام خمسة أطباء مقيمين في مستشفى الموصل العام بسبب رفضهم معالجة عناصرهم الجرحى بالانتقال قسرا إلى مستشفى ناحية القيارة جنوب الموصل، وأوضح السبعاوي أن عناصر داعش أحضروا الأطباء الخمسة وهم من الشباب في ساحة تقع بالقرب من فندق اوبروي ونفذوا جريمة الإعدام بهم رميا بالرصاص لرفضهم الذهاب جبرا إلى مستشفى القيارة الذي أكدت مصادر محلية أنه يغص بقتلى وجرحى الدواعش نتيجة هزيمتهم في عمليات الفتح.. وتابع السبعاوي أن تلك العصابات رفضت تسليم جثث الأطباء لذويهم ومازالت مرمية في الساحة قرب الفندق.

فصيل النبي يونس عليه السلام يختطف ١٣ (داعشياً) وسط المدينة

نفذ ما يعرف بـ«فصيل النبي يونس (عليه السلام)» تعهداته بالاقتصاص من سفاحي «داعش» على جرائمهم القذرة بحق أبناء الموصل، واختطف نحو ١٣ عنصراً منهم ما أدى إلى شلّ تحركاتهم داخل المدينة، في وقت تصاعدت مقاومة الموصليين لهذا التنظيم الإرهابي، مبدين استعدادهم الكامل للتعاون مع القوات الأمنية سواء بالقتال أو تقديم المعلومات.

مصادر الفصيل أكدت، باتصال هاتفي أن عناصره نجحت باختطاف العشرات من الدواعش الراقدين داخل مشافي الموصل.

ضربات جوية دقيقة

وأضافت المصادر، طالبة عدم الكشف عن أسمائها، إن قيادة التنظيم الإرهابي تكتمت على هذه العملية خشية تأثيرها في معنويات عناصرها المنكسرة بفعل تزايد النقمة الشعبية ضدهم وتوالي الضربات الدقيقة التي تنفذها القوات الجوية، مشيرة إلى أن الدواعش عمدوا إلى إخلاء بقية الراقدين في المشافي إلى جهات مجهولة خشية تعرضهم للاختطاف أو القتل، الفصيل الذي أكد أنه أعدم الدواعش المختطفين ورمى جثثهم بالقرب من الطب العدلي انتقاما لجريمة هدم ضريح النبي يونس «ع»، أشار إلى أن عصابات الإرهاب المتوحشة اغتالت اكثر من ١١ الف مواطن موصلي بينهم شباب ونساء منذ احتلال المدينة، متعهداً بمواصلة العمليات حتى إخراج آخر «داعشي». وعلى صعيد ذي صلة، أبدى مواطنو الحدباء استعدادهم التام للتعاون مع القوات الأمنية، مشيرين إلى أن كيان«داعش» الإرهابي فقد قدرته على إثارة الخوف والرعب في الموصليين خصوصاً بعد أن تأكدوا من خوفه وجبنه الذي اتضح جلياً من حالة الخوف والارتباك التي تعاني منها عناصره التي ليس لها مخرج سوى الموت أو الفرار.

الحشد الشعبي :العثور على أنفاق لداعش بأطراف جزيرة سامراء

عثر الحشد الشعبي على أنفاق تابعة لعصابات داعش الإرهابية بأطراف جزيرة سامراء.

وذكر بيان للحشد أن " أحد فصائل الحشد الشعبي عثر على عدة أنفاق كانت تستخدمها العصابات الإرهابية للتنقل وكأوكار ينطلقون منها لتنفيذ الهجمات الإرهابية ضد المدنيين والقوات الأمنية والحشد الشعبي بأطراف جزيرة سامراء المقدسة ".

واضاف أنه"تم العثور داخل هذه الأنفاق على العديد من العبوات الناسفة وأن هذه الأنفاق كانت تمثل ملاذا آمنا لجرذان داعش ".

أبرز نتائج العمليات العسكرية والانتصارات المتحققة على داعش الارهابي

قُتل في نينوى عشراتُ الإرهابيين َمن كيان داعش إثر غاراتٍ نفذها طيرانُ التحالف الدولي استنادا إلى معلومات وكالة الوزارة للاستخبارات والتحقيقات الإتحادية التابعة لوزارة الداخلية.

بيانٌ لخلية الاعلام الحربي أوضح: إن ضربةً جويةً استهدفت تجمعا لإرهابيي داعش في قرية بدنه العليا في قضاء الحمدانية أسفرت عن قتل أربعةَ عشر َإرهابيا وإصابة خمسةَ عشر َ وتدمير خمس عجلاتٍ لهم. في حين وجهت ضرباتٍ جويةً في قضاء الشرقاط وناحية القيارة استهدفت مجموعةً من الإرهابيينَ الدواعش ما أسفر عن قتل ثلاثينَ إرهابيا وإصابةِ ثلاثةَ عشر َآخرين

واستهدف طيرانُ التحالف مجموعةً من الدواعش في منطقة شلالات الموصل ومنطقة الغابات أسفر عن قتل ستةٍ وثلاثينَ إرهابيا وتدمير موقع صواريخ. فيما استهدفَ تجمعا آخرَ في قرية العدالة أسفرعن قتل وجرح سبعةٍ وعشرينَ إرهابيا وحرقِ ستِ عجلات.

وتمكنت قواتُ الجيش مع الحشد المدني في محافظة الانبار من تطهير خمسةِ منازلَ وتفجير ستٍ وثلاثينَ عبوةً في منطقة شارع ٤٠ تحت السيطرة، كما نُفذت فعاليةً أمنيةً ضمن قاطع قيادةِ عمليات الجزيرةِ والبادية أسفرت عن العثور على اثنتي عشرةَ عبوةً ناسفة محليةَ الصُنع وموادَ شديدةِ الانفجار.

في حين تم القاءُ القبض على ثلاثةِ مطلوبينَ في ناحية كبيسة.

وفي صلاح الدين نفذ طيرانُ التحالف الدولي سبعَ طلعاتٍ قتالية في الشرقاط أسفرت عن تدمير موقع اطلاق هاونات.

الأنبار: تطهير منطقتين ومقتل ١٧ عنصرا من داعش غرب الرمادي

أعلنت قيادة الحشد الشعبي في محافظة الانبار عن تطهير منطقتي المعيمرة والحوضة في محور قضاء هيت الجنوبي غرب الرمادي، فيما أشارت إلى أن العملية أسفرت عن مقتل ١٧ إرهابياً من عصابات داعش.

وقال ضابط استخبارات الحشد الشعبي في قضاء حديثة الملازم اول أيسر العبيدي في تصريح صحفي إن" القوات الأمنية نفذت عملية عسكرية واسعة النطاق تمكنت فيها من تطهير منطقتي المعيمرة والحوضة في محور قضاء هيت الجنوبي ٧٠ كم غربي الرمادي بعد معارك عنيفة".

وأضاف العبيدي أن " العملية اسفرت عن مقتل ١٧ إرهابياً من عصابات داعش"، مبينا أن "القوات الأمنية عززت جميع نقاط تمركزها في محاور قضاء هيت لشن عملية الاقتحام وتحريرها من عصابات داعش الإرهابي مع ضمان فتح ممرات آمنة لخروج المدنيين الأبرياء منها".

الجنـــدي المجهـــول: المثـــل الحاضـــر في ضمائـــر الشـــعوب

عامر عزيز الأنبا ري

كلمـا اسـتوقفتنا بطـولات أبي الفضـل العباس وتضحياتـه دفاعاً عن الديـن والعقيدة تذكرنا أمه تلك المـرأة العظيمة أم البنين فاطمـة بنت حزام (رضـوان الله عليهـا)، والتي تمـر علينا ذكرى وفاتهـا، فلقد كانـت المثـل الأعلـى للتضحية بخير الأبنـاء، وللتعطر بأريـج مناقبها(رضوان الله عليهـا)، ووفائهـا للزهـراء ولأبـي عبد الله الحسـين عليه السلام ذُكِرَ في بعـض الروايـات أنها بعد واقعـة ألطـف كانت تذهـب إلى البقيـع وتصنع أربعة قبـورٍ رمزيةٍ، تكتب عليها أسـماء أبنائها الأربعـة، ومـن ثمّ تصنـع قبراً تكتـب عليه هذا قبـر الحسـين، فتحتضن قبـر الحسـين وتبكي عليـه بـكاءً شـديداً ، فتنعـاه وتنعـى العباس وأخوتـه، فيبكي لبكائهـا ونعيها أهـل المدينة.

وقد يسـتغرب القـارئ الكريـم إلـى أن عنوان مقالنـا في الجنـدي المجهول يبتعد عـن ما ورد فـي مقدمته فـي روايتنا عـن القبـور الرمزية التي كانت تصنعهـا أم البنين (رضوان الله عليها) كـون أنّ قبـر ولدها أبي الفضـل العباس أصبح صرحاً شـامخاً تؤمُّـه الناس من أقصـى البقاع، فهـو بـاب الحوائـج عنـد الله سـبحانه تعالى، وباقـي أبنائها الثلاثة(رضـوان الله عليهم) دفنوا بجوار أخيهم سـيد الشـهداء الإمـام أبي عبد الله الحسـين عليه السلام، إلا أنَّ قصة القبـور الرمزية هذه حملتنـي بعيداً بمشـاعر الحزن والأسـى على الكثيـر مـن الأبطال الشـجعان من شـهدائنا في الحشـد الشـعبي الذين قدَّمـوا أرواحهـم تلبيةً لفتوى المرجعية الرشـيدة فـي الدفاع عن الوطن والمقدسـات، ولم يعثر لهم على رفـاتٍ ولا قبورٍ تُـزار، ويبدو أن فكرة القبـر الرمزي التي جاءت مـن هـذا المعنى قد ترسـخت فـي بروتوكولات الشـعوب، وعـادات وتقاليد الأمـم للتعبير عن اعتزازهـا ببطولات وتضحيـات أبنائها في وضع باقـاتٍ من الزهـور على ما يسـمى نصب أو قبر الجندي المجهـول ، وهو القبـر الرمزي للمقاتل المضحـي بدمـه دفاعـاً عـن وطنـه وقضيته العادلة وقـدَّم حياته بصمتٍ ، فهـو من يبقى حياً في ضميـر الأمـة ووجدانها،ويبقى دمـه نابضاً فـي عروقهـا، وهـذا التقليـد قد اتبعتـه بعض الدول الأوروبية وبعـض دول الشـرق، فقد رأى قـادة دول الحلفـاء بعد الحـرب العالمية الأولى أن جثـث الكثيريـن من الجنود الذيـن لقـوا حتفهـم في المعـارك لا يمكـن التعـرف عليها، وقررت حكوماتهـا تكريم ذكرى هـؤلاء الجنود بطريقـة خاصـة، فقامـت كل حكومـة باختيار جنـدي مجهول رمزي في العاصمـة ، أو بالقرب منهـا، ثـم بنت نصبا تذكاريا أو ضريحـا تكريما له. لقد زخر تأريخنا الإسـلامي بتضحياتٍ جسـامٍ ودماءٍ سـالت لتروّي شـجرة الرسـالة ولولاها لما كتب للإسـلام البقـاء، فلقـد كان الأوائل من المسلمين يتسابقون لنيل الشـهادة غير مكترثين بالمـوت أن ينزل بسـاحتهم، ويبذلـون أرواحهم بعيـداً عن أوطانهم فـلا يكترثون بالمـوت بعيداً عن الأوطـان وإن لم يبق لهم أثـرٌ ولا قبرٌ يزار، فهـم يعدّون كلّ مـا يحصل لهم هـو الخير مادام الإسـلام بخيـر، ومادامـوا يحملون الرسـالة إلى النـاس كافـة ، ولـم يكونـوا ليأبهوا مـن كثرة عدوّهـم ماداموا علـى الحق، ولقد كان رسـول الله صلى الله عليه وآله يبعـث بأصحابـه إلـى ممالـك الأرض مبشـرين ومنذريـن، وفـي الوقـت ذاتـه كان المسـلمون يتعرضـون للعدوان من المشـركين واليهـود والنصـارى بما يضطـره ذلك صلى الله عليه وآله إلى إرسـال السـرايا وشـن الحروب والغزوات للرد بالمثـل حفاظـاً علـى هيبـة الدولة الإسـلامية الفتيـة مصداقـاً لقولـه تعالى:(..فَمَـنِ اعْتَدَى عَلَيْكُـمْ فَاعْتَـدُواْ عَلَيْهِ بِمِثْـلِ مَا اعْتَـدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُـواْ اللّهَ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ مَـعَ الْمُتَّقِينَ)، وكان ذلك مـا يكلف المسـلمين الكثير مـن التضحيات فمنهـم من يحظى بوسـام الشـهادة في سـبيل الله، ومنهم مـن يقع في الأسـر متعرضاً للبطش والتعذيـب، ويذكـر المؤرخـون في قصة أسـر الـروم الصحابي عبـد الله بن حذافة السـهمي، كيف قـال لـه الطاغية ملـك الـروم تنصَّر وإلا ألقيتـك في البقـرة ـ والبقـرة إناءٌ مـن نحاسٍ يُغلـى فيـه الزيـت ـ فقـال الصحابي مـا أفعل فدعـا برجـلٍ مـن أسـرى المسـلمين فعرض عليـه طاغيـة الـروم أن يترك الإسـلام ويعتنق النصرانية، فأبـى فألقاه في ذلـك الزيت المغلي، وإن كان المسـلمون الأوائـل قـد عمـدوا إلـى تدويـن آثار السـرايا والغزوات ومن شـارك أو استشـهد فيها، ولـم تزل الأجيـال تتناقلها ليطلع أبنـاء الأمة على مآثـر أجدادهم من المسـلمين وبطولاتهـم، إلا أنه في هذه الروايـة لم يُذكر،إلا صمود الصحابـي عبد الله بن حذافـة الذي أطلق سـراحه آخـر الأمر مـع ثمانين أسـيراً وعادوا إلـى المدينة، فلـم يُعرف مـن هو هذا المسـلم المضحي الذي آثـر الموت والشـهادة على ترك دينـه فكان أسـوةً لصمـود الآخريـن أمثال عبد الله بـن حذافـة ومن معـه، ولولا هـذا الصمود لمـا حـازوا احتـرام أعدائهم وكان ذلك السـبب في إطـلاق سـراحهم، ولقـد ترك لنا أسـلافنا من شـواهد البطولة والفـداء لرجـالٍ أرخصوا أرواحهم في الـذود عن المبادئ والقيم الشـيء الكثيـر مـن أمثـال هـذا المسـلم المضحّي فهم الجنـود المجهولون الذيـن يهبـون حياتهم في الظل دفاعاً عن الإسـلام وأهله، ولـو أنّ الإيمان المطلـق والذوبـان في حبِّ الله سـبحانه لا يترك في نفـس المؤمن وقلبه فراغاً لغيـر اليقين التام بأن الشـهداء هـم أحيـاءٌ عند ربهـم يرزقون، ولا أحسـب البتـة أن مـن يقـدم على الشـهادة يفكـر بأدنـى مـن ذلـك، إلا أننـا نـدور ونفكر فـي الحيـز الـذي يفكر فيـه غير الشـهداء من ذويهـم ومحبيهـم، وفـي الحيز الـذي يفكر فيه أصحـاب الضمائـر الحية ممن يشـعرون بصدقٍ بأنهـم مدينون للشـهداء وتضحياتهم في سـبيلِ الوطن والمقدسـات، وأن ما قدمـوه ليس بالقليل إزاء عـدوٍ بربـريٍ يفتقـر إلى أدنـى المقومات الإنسـانية، ، عـدوٍ يتنكّـر لـكل مـا يتمثله أو يحترمـه المجتمع الإنسـاني من معـانٍ روحيةٍ ورمزيـةٍ، فهو ينسـف القبور ويهـدم الأضرحة ويهـدُّ كل ما يتصل بالتـراث والفكر الإنسـاني، والمجتمـع الإنسـاني مديـن لأولئك الشـهداء الذيـن قدّمـوا أرواحهـم فـي معركة الشـرف دفاعـاً عن الوطن والمقدسـات، وخاضوا معركة التصـدي لأعداء الإنسـانية، إنَّ أدنى ما يمكن أن يُقدم للشـهداء هـو أن توثق قصـص بطولاتهم وتضحياتهـم وأن نحرص باسـتمرار على إحياء ذكراهم والتفاخر بها عبـر الأجيال وخصوصاً أن مـا قدّمه شـهداؤنا في معركة الشـرف مع العدوّ الداعشـي مـا ترتفـع بـه رؤوس كل العراقيين الشـرفاء فالأمـم والشـعوب المجيدة هـي التي تتغنـى دائمـاً ببطـولات أبنائها الشـجعان، كما ينبغـي الاهتمام البالغ بأسـر الشـهداء وضمان اسـتحقاقاتهم، وعلـى الجميـع إشـاعة روح التقديـس والإجلال للشـهداء والسـعي في تقديم العـون والدعـم الدائـم لأيتامهـم وأراملهم، فلا يتمنـن عليهم أحـدٌ بشـيء وإنما هـم أصحاب الفضـل والمنّة علينا جميعاً، وينبغي الإشـادة في هـذا المقام لما تبذله المرجعية الرشـيدة المتمثلة بسـماحة المرجـع الديني آية الله العظمى السـيد علي الحسـيني السيسـتاني (دام ظلـه الوارف) من خلال مؤسسـة العيـن الإنسـانية ومعها كل الأيـادي الخيـرة في الدعـم المتواصـل لعوائل الشـهداء، وإن الاسـتمرار في ذلك يؤكد وفاءنا لشـهداء الحق والعقيدة.

حديث الشهادة

سمير جميل الربيعي

الشـهادة هي وحدهـا التي تفـوق الحياة عظمة وقدسـية وأهمية، وقيمتها تكمن وراء عنصرها التضحوي الواعي علـى طريق الهدف المقدس، وأقل مراتـب مدحهـا أن يقال عنهـا أنها عمل بطولـي، لأن الشـهيد فيهـا يصـل إلـى قمـة الشـجاعة فـي البذل ونكـران الـذات وإعطاب النفـس وإحراقهـا مـن أجـل توفيـر الأجواء الحرة للمسـيرة البشـرية حتى تواصل طريقها نحـو التكامـل، وحتى تحقـق القيم الإنسـانية العليا من دون أن تعترضها عوارض الاسـتبداد والاسـتعباد، ولا يتصـور أن هنـاك هدفاً أعظم مـن هذا، ومـا تبديه المجتمعات والشـعوب من تقديس للشـهادة والشـهداء، ما هـو إلاّ تعبير عـن امتنانها لما منحتها من حيـاة حرة كريمة، فالشـهيد حينما يمنح روحه فإنـه يمنح المجتمع حيـاة جديـدة ويهيـئ أجـواءً حرة مسـاعدة لأولئـك الذيـن يريـدون خدمـة البشـرية بأي شـكل من الأشـكال، فالعالم والمخترع والطبيب الحـاذق والمهنـدس والفنان والعامـل الماهر، كلهـم محتاجـون إلى تلـك الأجـواء الحرة كي يبدعـوا في مجالاتهـم، إذاً فالـكل ممتن ومدين للشـهيد الذي غدا قبسـاً بعـد تضحيته يضيء للآخريـن طريقهم.

إن الشـهادة هـي صـورة مـن صـور الإيمان وأعلـى مرتبـة فيه، ولمـا كانت قيمـة الإيمان الحقيقيـة تكمـن فـي كونـه نابـع عـن إرادة وإختيار، إذا فلابد أن تكون الشـهادة هي عملية إختيارلمقاومـة واعية ذكية علـى طريق الهدف المقـدس، والشـهيد مطروح أمامـه مثل غيره خيارات عـدة، إلا إنـه يختار الشـهادة أختياراً واعياً من دون أن يجبـر عليها، فيمنح المجتمع دمـه ويصهر وجـوده كلـه فـي ذات المجتمع ليتحـول إلى رمزٍ مقـدس يمتلك قيمـةً معنويةً عليـا عنـد الله وعند النـاس، ويبقـى خالداً في ذاكرتهـم وضمائرهم، ليس كغيـره من الخالدين الذيـن منحـوا مجتمعاتهم جزءاً مـن وجودهم وذاتهم، لذا فالشـهيد أكثر اسـتقطاباً للمشـاعر وأكثـر اسـتدراراً للتعاطـف وأكثر عطـاءً من غيـره، يقول رسـول الله صلى الله عليه وآله: (فـوق كل ذي بر بر حتى يقتل في سـبيل الله، وإذا قتل في سـبيل الله، فليـس فوقه بر) ، كما أن الشـهيد يكتسـب فـي عمليـة الإستشـهاد قـوة فوقيـة مهيمنة ومؤثـرة توثـر علـى ذاتـه وعلـى الآخرين، فأمـا تأثيرها على ذاته فقداسـة الشـهادة تبلغ بروح الشـهيد درجة السـمو والطهـر، تنعكس بدورها على جسـده ودمـه فتحيله إلى جسـداً ملكوتيـاً طاهراً وتحيل ملابسـه وأوعيته طاهرة زاكيـة، إذ لا ينبغـي أن يكون وعـاء الطاهر إلا طاهـراً مثله، لـذا أقتضت الحكمـة والمصلحة أن لا يغسـل ولا يكفـن الشـهيد كغيـره مـن الأمـوات، ويدفـن مرمـلاً بدمه ولا تنـزع عنه ملابسـه، وهذا الأمتياز والإسـتثناء لا يخص إلا الشـهيد، أمـا تأثيرها على الآخريـن فيكون من خـلال الـدروس والعبر التي يسـتقيها كل الذين ارتبطوا بالشـهيد سـواء كان ارتباطهم سـلبياً أم إيجابيـاً، فالذيـن ارتبطوا به سـلبياً هم على مجموعتيـن الأولـى أفـراد حرموا مـن عطاء الشـهيد وهـؤلاء يفتقدون وجوده بحسـرة من ضيع فرصـة عمـره، حالهم في ذلـك حال من لزم الأرض وتـرك نصرة الإمام الحسـين عليه السلام، أمثـال عبيـد الله بن الحـر الجعفي الـذي دعاه الحسـين لنصرتـه ولم يفعـل ثم نـدم على ذلك حتى كادت نفسـه تذهـب حسـرات، وقصيدته التـي مطلعهـا : فيـا لك حسـرة ما دمـت حيا .... تـردد بيـن صـدري والتراقـي، التي يذكر فيهـا ندمه وحسـرته على ترك نصرة الحسـين والوقـوف بجانبـه، لهـا دلالة واضحـة على استشـعاره الخسـران المبيـن، وهـذا وأمثاله إن بكـوا على الشـهيد فإنمـا هم فـي الحقيقة يبكـون علـى أنفسـهم، لأنهـم فوتـوا فرصة الالتحـاق بركب الخالديـن ولم يدركـوا الفتح، وهـذا أول درس يعطيـه الشـهيد للآخرين ممن يقـرؤون واقع اليوم هل سـيكونون مـع الذين ندمـوا أم يكونون مع الخالديـن، أما المجموعة الثانيـة التـي أرتبطت بالشـهيد ارتباطاً سـلبياً فهـم الأفـراد الذيـن ثـار الشـهيد بوجوههم، وناهضهـم ووقـف بوجـه مـا بثوه مـن جور وفسـاد في المجتمع، فسقط شـهيداً على طريق نضاله كي لا يسـمح للأجواء الفاسـدة أن تلوث المجتمـع، وهنا تطـرح شـهادته مجموعة من العبـر والدروس، منها أن الشـهادة تمنح الناس بصيـرة ورؤيـة واضحـة وصحيحـة، وتعطي أنطباعـاً واعيـاً وحقيقيـاً عـن واقـع هؤلاء الظلمـة وصورتهم الحقيقية، فيُسـقِط الشـهيد لدى الناس أي أعتبار للتأسـي بهـؤلاء الظلمة، وأيضاً إن سـقوط الشـهيد سـوف يولد عندهم حركـة ارتدادية سـاخطة علـى الذيـن قتلوه، وهذا السـخط يحـول دون ظهور قتلـة آخرين، أمـا الذيـن ارتبطوا بالشـهيد ارتباطـاً ايجابياً، فأولئـك يسـتلهمون منـه الـدروس والعبـر ويتأثـرون به أكثـر من غيرهـم، وغالباً ما نجد هـذا التأثر ماثـلاً في نفـوس الذيـن تربوا في مجالس العزاء الحسـيني، ولطالمـا كان للمنبر الحسـيني الـدور الكبيـر فـي تهيئـة أولويات الشـهادة وفهـم منطقها فـي نفـوس أتباعه، لترتفع مشـاعرهم بمسـتوى مشـاعر الشهيد وتنطبـع بطابعها وتتمثـل بأعمالهـا، وليكونوا بالتالي مشـروع شـهادة على طريـق الحق

الحشـد الشـعبي يجلـي وجـه الحقيقـة ويحبـط قـوى الأعـداء

الخفـاء غيـر مطبق بخصوص مـا يجري من أحداث حـرب الإرهـاب على العـراق، والتي انطلقـت منـذ عـام ٢٠٠٣ وإلى يومنـا هذا بطـرق ومسـميات مختلفة، فعلـى الرغم من هـذا الاختـلاف إلا أن كل وطني همه السـلام، وأمنيتـه الأمـان يراهـا بعيـن العقـل أجزاء متفرقـة لصـورة واحـدة تكونـت مـن ثلاث خطـوط، أولهـا مثـلّ الجهـة المخططة وهو الخـط الصهيوأميركـي، والثانـي المدبر وهو خـط عربـي بامتيـاز، والثالث ضـم مرتزقة شـواذ مـن مختلف الجنسـيات اتخـذوا قوى للتنفيـذ، ولكـن مـا أن وضعت قوى الحشـد الشـعبي أقدامها في سـاحات الجهـاد انجلى الضبـاب وارتفعت شـمس الضحـى، وبان كلّ علـى حقيقته وما عـاد لأحـد أن يتخفى وراء تصريـح كاذب أو موقف ملفق، فقد تسـاقطت الأقنعـة وبانـت الوجـوه على حقيقتهـا، فما أضعـف قـوى الأفاعي أمـام ضـرب العصا، ومـا أوهن قـلاع الرمـال أمام مـوج البحر، فقـد مثلت قـوى الحشـد بمختلـف صنوفها ومسـمياتها الإرادة الشـعبية وروح المواطنة، هـذان الأمـران اللـذان إن اجتمعـا كان مـن شـأنهما بـث الحيـاة فـي جسـد المجتمع، وجعـلاه ذا وعي وإدراك لما يـدور من حوله، وبالتالي كسـبه الهمَّة والعزيمـة للوقوف أمام كلّ مـن أراد بشـكل أو بآخر النيـل منه، فعلى الرغـم من اتحـاد القوم للمضي فـي إضعاف وتسـقيط وتسـفيه جهود الأبطال في سـاحات القتـال من خلال سـبل متعـددة منهـا حرب السـلاح، خصوصاً وقـد ظهرت لهـم مؤخراً قوىً جديـدة أطلقوا عينتها فـي مدينة(تازة)، وإلى جانبهـا تزييف الحقائق وارتكاب أبشـع الجرائم ونسـبها إلى جنودنـا الأبطال، إضافة لهذا كله حربهم الباردة والمتمثلة بالإشـاعات التي تطلق تباعـاً، فما ان تنتهـي واحدة حتى تنطلق بعدهـا الأخرى، فمن انهيـار الاقتصاد وقطع الرواتـب إلى لعبة انهيار سـد الموصل ...، وحيـن فشـلوا من نيـل طلبتهـم أخذوا العمـل على شـق عصـا المقاتليـن بالتعامل معهـم كمكونات منفصلة عـن بعضها البعض، لاسـيما في الوقـت الـذي يسـتعد المقاتلون لخـوض معـارك تحريـر الموصـل إذ أطلق مجلـس محافظة الموصل(من سـقيفته) قراره بعـدم السـماح للحشـد الشـعبي مـن دخول الموصل محـرراً، والغاية مـن ذلك هو الفصل بين جهـود المقاتلين تحت لواء الحشـد وبين المقاتليـن تحت لـواء الجيش متناسـين أنهما يعملان تحت لـواء الوطن يضحون بأنفسـهم دفاعـاً عنـه عن أرضه وشـعبه ومقدسـاته، ومع هـذا كله الصمـود قائم والتقـدم ملحوظ وقطـوف الانتصـارات دانيـة بين يـدي قوى الحشـد فهاهـي ماضيـة تضـرب خراطيم الإرهاب حتـى جعلت أصحابهـا تصرخ بأعلى صوتهـا ـ وما أكثـر الأصوات التي نسـمعها ـ منادية بأعلـى صوتها بإدانة قوى الحشـد الشـعبي معلنيـن حربهـم الكلامية فقـد نفذ صبرهـم وضعفـت قواهـم فأخذوا وبالشـكل الصريـح يبينون مواقفهم منـه والتصريح بها في المؤتمـرات والنـدوات والاجتماعات على مرأىً ومسـمع مـن العالم أجمـع، ولكن أنّى لهم ذلـك وقد قـال الحق جل وعـلا كلمته(إن يَنصُرْكُـمُ اللهُ فَلاَ غَالِـبَ لَكُمْ).

أبنـــاء الشـــهداء والمجاهديـــن في ضيافـــة الإمامـــين الجواديـــن عليهما السلام

رغد عزيز

قـد تتقـارب وتتسـاوى قيمـة عطايـا النـاس لبعضهـم، ولكـن هنـاك عطايا يعجـز الأنام عن ردها ولو بنسـبة تقريبيـة لكونهـا خارجة عن دائـرة الإمـكان، فلا أحـد يتمكن مـن رد عطاء تمثل بالتضحيـة في النفس، ولا من شـيء يقدم يداني هـذا العطاء، وها هم مجاهدونا في سـوح الوغـى يزهـدون بالراحـة والنعمـاء ويقدمون أرواحهـم عطايـا يفتدون بهـا الديـن والوطن والإنسـان، لذا أضحى لهم دَيْنٌ فـي رقبة كل من يتنفس الهـواء، وينعم بالحيـاة ليس على أرض الرافدين فحسـب بـل خارجها أيضاً، لـذا يجتهد المؤمنـون على الـدوام بتقديم عطاياهـم علَّهم يفونهـم ولـو بجـزء بسـيط، وطالمـا تحرص الأمانـة العامة للعتبـة الكاظمية المقدسـة على تجسـيد هـذا المنطلق، فمنـذ انطلاقـة مقاتلينا الأشـاوس لمحاربـة زمـر التكفيـر والإرهاب وهي تعمـل على قدم وسـاق من أجـل رفد هذه الثلّة المجاهدة وبشـتى الوسـائل، ومن منطلق قـول سـيدة نسـاء العالميـن فاطمـة الزهراء نقـلا عن أبيهـا المصطفى صلوات الله وسـلامه عليهما(المـرء يحفـظ فـي ولـده) اسـتقبلت الأمانـة العامة للعتبة الكاظمية المقدسـة قسـم العلاقـات العامـة وفـود طـلاب تربيـة بغـداد الكـرخ الثالثـة، والتـي جـاءت وفـق مبادرة الاسـتضافة التـي قدمتها أمانة العتبـة الكاظمية المقدسـة لمديرية تربيـة الكرخ الثالثـة، والتي نصت علـى تنظيـم رحـلات لطـلاب المدارس وفـي مقدمتهـم أيتام شـهداء الحشـد المقدس إلـى العتبة المقدسـة يومي الأحـد والثلاثاء من كل أسـبوع، حرصـاً منهـا على تقديـم الرعاية الأبويـة وإدخال السـرور علـى قلوبهـم، وقد تميزت هـذه الرحلات بمـا أُعِدَّ لها مـن برنامجٍ خـاصٍ تضمـن التبرك بزيـارة مرقـد الإمامين الجوادين عليهما السلام والدعاء تحت قبتيهما المشـرفتين، ومـن ثـم التوجـه إلـى إحـدى قاعـات العتبة للإلقاء على مسـامعهم ما أعدَّه قسـم الشـؤون الفكريـة والإعلام مـن محاضرةٍ دينيـةٍ تربويةٍ إرشـاديةٍ تختتم بتبادل الأسـئلة بيـن المحاضر والطـلاب لغـرض توضيح ما شـقَّ عليهم فهمه مـن المسـائل الفقهيـة والعقائديـة كذلـك لفت انتباههم علـى أهمية معرفة هـذه الأمور ومدى فائدتهـا للفـرد المسـلم، حيـث تناول سـماحة الشـيخ(نجم الدراجي) في محاضرتـه أموراً عدة منها(مفطـرات الصوم ومبطـلات الصلاة)، كذلك تفسـير بعض آيات الذكر الحكيم بشـكل مبسـط يتوافـق والمسـتوى الفكري والثقافـي للطلاب، تـلا ذلك جولـة تعريفية بمعالم العتبة المقدسـة، والتبـرك بوجبة طعـام داخل مضيـف الإمامين الجوادين(عليهمـا السـلام)، ومن ثـم إهداءهم مجموعـة مـن إصـدارات العتبـة الكاظميـة المقدسـة، ومن الجديـر بالذكـر أن أمانة العتبة تكفلـت بنقل الطـلاب ذهابـا وإياباً.

وقـد بيـن الحاج(سـعد محمـد) مديـر قسـم العلاقـات العامة فـي العتبة الكاظمية المقدسـة لجريدة(حشـدنا أملنـا) الدوافـع والغايـة مـن هـذه الاسـتضافة قائلاً:(ضمن نشـاطات قسـم العلاقـات العامة وبالتعاون مع قسـم الشـؤون الفكريـة والإعـلام تم اسـتقبال طلبـة عدد من المدارس(المرحلـة الابتدائيـة) وبعـد توفيـر وسـائط النقل لهـم، ثم أعـداد برنامـج تضمن أداء صـلاة الزيـارة وإلقاء المحاضـرات الدينية والتوجيهيـة لهم فضلاً عن قيامهـم بجولة حول أروقة العتبة المقدسـة بما فيهـا مكتبة الجوادين العامـة وشـعبة النقـش والزخرفـة وانتهـاء بالتبرك بزاد الإمامين الجوادين(عليهما السـلام) وتقديـم بعض الإصـدارات التي تصدرهـا العتبة المقدسة.

وقد تم التأكيـد على اختيار الطلبة (أيتام الحشـد المقدس)، وبعد التنسـيق المسـبق مـع مديرية تربيـة الكـرخ الثالثـة علـى أن هـذا البرنامج مسـتمر كل يـوم أحد وثلاثـاء من كل أسـبوع إيماناً منـا وعرفاناً بـرد ولو الجـزء القليل من الجميل الـذي بذلـوه ذوي هؤلاء الأيتـام دفاعاً عن المقدسـات ودفاعاً عـن الحياة التـي يتنعم بها جميـع العراقيين.

كما كان لأسـرة جريدة حشـدنا أملنا لقاءٌ خاصٌ مـع رئيس الوفود المشـرف الاختصـاص الأقدم الأول(محمـد شـاكر محمـود) والـذي أبـدى انطباعـه حـول هـذه المبـادرة قائـلاً: بالتفاتة كريمـة مـن الأمانـة العامـة للعتبـة الكاظمية المقدسـة قُدِّمت إلى مديرية تربيـة الكرخ الثالثة مبـادرة اسـتقبال الطلبـة وضيافتهم فـي العتبة المقدسـة لاسـيما أيتام شهداء الحشـد الشعبي، ضمـن برنامج خاص شـمل الفائـدة والمتعة في جميـع تفاصيلـه، تضمنت هذه الرحـلات كل من مـدارس البنين والبنات على حدٍ سـواءٍ، وبمعدل مدرسـتين أو ثلاث فـي كل رحلة، وهـذه التفاتة جميلة ثمارهـا آنيَّة ومسـتقبلية، فأبناؤنا هؤلاء هم رجال المسـتقبل، فـإن أخذنا بأيديهـم اليوم لنربيهـم التربية الصالحة سـنضمن المسـتقبل، ومن منبركـم أتوجه لأخواني التربويين وذوي أبنائنـا الطلبـة بقولـي أن هـؤلاء أمانـةٌ فـي أعناقنا(كلكـم راع وكلكم مسـؤول عـن رعيته) فليكمِّـل بعضنا البعض حتى يكـون كل فردٍ منهم إنسـاناً نافعاً ومؤمناً، ينجذب لـكل فضيلة ويبتعد عـن كل رذيلـة، كما وأتوجـه بالشـكر للأمانة العامة علـى هذه الجهـود الطيبة.

كما أكد معـاون مدير متوسـطة(الفيحاء للبنين) الأستاذ(سـمير مجيـد): علـى ضـرورة هـذه النشـاطات قائلاً: أشـد علـى سـواعد القائمين على هذا النشـاط لما له من أهميـةٍ كبيرةٍ كونها تصـب في تعريـف الطلاب أمور دينهـم وتوثيق ارتباطهـم بالعتبـات المقدسـة، للمحافظة عليهم وتثبيـت أقدامهم علـى طريق الصـواب، ناهيك عـن أنها تحمـل بين طياتهـا حِسَّ المسـؤولية والاهتمـام بأطفـال المقاتليـن وأيتام الشـهداء منهـم، وبدورنا كإدارة مدرسـة نسـمح للطلاب بنقـل تفاصيـل هـذه النشـاطات إلـى زملائهم بهدف تعميـم الفائدة وتحفيـز الآخرين للحضور إلى هذه المشـاهد المشـرفة.

ومـن جانبهـم عَبَّرَ الطـلاب عن مـدى تقديرهم لهذه المبـادة قائلين:

أمـا الأخـوان محمـد مثنى وسـجى مثنـى فقد عبرا عن سـعادتهما بهـذه الرحلة داخـل العتبة الكاظميـة المقدسـة، ومـا إن جاء ذكـر أبيهما الشـهيد بَيَّنـا فخرهمـا بموقفـه واعتزازهمـا بشـهادته فـداء للديـن والوطـن كمـا بادرانا بالـكلام عـن ذكرياتهمـا مـع أبيهما فـي هذا المكان المشـرف.

كذلـك عَبَّـرَ الطفل(حيـدر عباس) عن سـعادته وفرحته بهـذه الزيارة، وفخـره كونه يعرف بين النـاس بابن الشـهيد، ووعد أبيه قائلاً سـأكون مهندسـاً لأُعمِّـرَ وطننـا الـذي ضحـى أبي من أجله.

إدخال السـرور على قلوب ملء الحـزن أركانها لفضـل عظيم، لكـن المؤمنين مازالـوا يطمحون لتقديـم المزيد مـن الأعمال والنشـاطات فكل ما قُـدِّم ويقـدم ما هـو إلا نـزرٌ قليل أمـام العطاء الكبيـر الذي قدمـوه مجاهدينا على مـدار قرابة العامين.

قالـــــوا فـــــي الحشـــــد

حسن شاكر الجبوي

يومـا بعد يوم تتزايد مشـاعر الحـب والاعتـزاز، وتتعاظم آيات العرفـان والامتنان والدعـم من مختلف شـرائح مجتمعنا الكريم لأبناء حشـدنا الشـعبي المقدس الذيـن جـادوا بأغلى مـا منحهم الله تعالـى، وقدّموا أرواحهـم حفاظاً علـى الوطن والمقدسـات، هذا ما نلمسـه من أشـكال الدعـم المتواصل المقدم لهـذه الثلّة المؤمنـة التـي لولاها لمـا هَجَعَ طفلٌ في مهـده، ولا اطمأنت مخـدَّرةٌ في بيتها، ولأجـل الوقوف على بعضٍ مـن تلك المشـاعر والارآء التقت (حشـدنا أملنا) بعددٍ مـن زائري الإمامين الجوادين عليهما السلام وهم يؤدون مراسـم الزيارة والدعـاء في رحاب الصحن الكاظمي الشـريف، وأجرت بعـض اللقاءات معهـم، وكان من بينها:

ياسر محمد/ بغداد

يحتم علينـا انتماءنا إلى هـذا الوطن العزيز، وارتباطنـا بديننـا الحنيـف أن نواصل دعمنا لأبطـال الحشـد الشـعبي المقـدس، وإدامة الجهـد فـي سـبيل مواصـل زخـم المعركة المقدسـة وصـد الهجمـة الشرسـة لأعداء الدين والإنسـانية كيـان داعـش الإجرامي، وهـذا الدعـم لا يقتصر علـى تقديـم الدماء والأرواح في هذا الطريق، بل يمكن أن يتسـع ويشـمل التبرع بالأموال والحاجات الأساسية التي تدخـل في سـد حاجة المقاتليـن، فضلاً عـن الدعـم المعنـوي والإشـادة بالمواقف البطوليـة والتضحيات الجسـام التـي يقدمها المجاهـدون، فأنا علـى يقيـن أن الكثير من المؤمنيـن وأنـا بضمنهـم أيودُ لـو كنت في السـواتر الأماميـة لجبهات لأقدم كل شـيء مـن أجـل الدفـاع عـن الوطن والمقدسـات ولكن عمـل ووظيفة والتزامـات كل واحدٍ منّا قـد يحـول دون ذلك، ومـع ذلك فإننـا جميعاً نتابـع بطـولات المجاهديـن، نرفـع أيدينـا بالدعـاء والتضـرع إلـى الله تعالى بالسـداد والنصـر والظفر لهم، لا سـيما في هذه البقاع الطاهـرة والجوار المبـارك لإمامين الجوادين عليهما السلام، وبالتالـي فـإن كل هـذه الأعمـال تصب حتمـا فـي نصـرة وإحيـاء فكر وذكـر أهل البيـت عليهم السلام، كمـا أن هناك أعمالاً وسـلوكياتٍ تصـب في هـذا الهـدف وتسـهم فـي دعم المقاتليـن وإدامة زخـم الانتصـارات ومنها الالتـزام الدينـي وتأديـة حقوقـه المواطنين وأداء المهـام الوظيفية والسـعي فـي إنجاز معامـلات المراجعين بشـكل صحيـحٍ وتذليل كافـة الصعوبـات التي قـد تقف حائـلاً دون ذلك.

النقيب علاء كريم عبد: بغداد

بعـد فتـوى المرجعيـة الرشـيدة بفريضـة الجهـاد الكفائي اسـتجاب المؤمنـون، وهَبَّ الشـباب الرسـالي المجاهد لتأدية هذه المهمة المباركـة، وذلك نصرة لديننا وشـعبنا وبلادنا العزيـز، وتحريـراً لأراضينـا المغتصبـة، وحمايـةً للمراقد المقدسـة لأئمة أهـل البيت عليهم السلام، فضـلاً عـن حمايـة أرواح المواطنيـن كافـة، وهـذه المهمـة العظيمة جعلتنـا أمام مسـؤولية والتزام ديني وأخلاقـي يحتم علينا دعم ومسـاندة المجاهدين في الحشـد الشعبي بالوسـائل والطـرق كافة، فعلى سـبيل المثال نحـن وضمن مهـام عملنا وواجباتنـا الأمنية نسـعى جاهديـن للحفاظ علـى أرواح وأموال و ممتلـكات المواطنيـن، وبالنتيجة يمكن من خلال ذلـك الحفـاظ علـى الجبهـة الداخلية للبلد، والمسـاهم في دعم الحشـد الشـعبي، وتهيئـه كل مسـتلزمات النصر علـى الأعداء الدواعـش، ومـا وقفة هـؤلاء الأبطـال إلا تجسـيدٌ لنهج ومسـيرة أهل البيت عليهم السلام الذين بذلـوا كل مـا يملكونه في سـبيل إعلاء كلمة الله تعالـى، والحفاظ على معالـم الدين وحياته الشـريفة المقدسـة التي جاء بها نبينا الأكرم صلى الله عليه وآله، ونحـن نقـف يداً بيد وفي صـف واحد مـع أبنائنـا وإخواننـا في الحشـد الشـعبي المقـدس لتحقيـق النصـر النهائـي وتحرير أرض العـراق والمحافظـة علـى مقدسـاته الشريفة.

المتطوع أياد عواد: الكوت ـ الحي:

عندمـا نتوجـه إلـى المراقد المقدسـة لائمة أهـل البيـت عليهم السلام ونجـدد الـولاء والعهد من أئمتنا الأطهـار عليهم السلام فإن ذلك يمثـل أكبر دافع وحافز لنـا ننطلق منه للجهـاد والتضحية من أجـل حمايـة الأرض والعرض والمقدسـات، وهذا ما نشـعر بـه عندما نسـتذكر تضحيات وبطولات سـيد الشـهداء الإمام الحسين عليه السلام وأهـل بيتـه وأصحابـه الميامين عليهم السلام وبقية الشـهداء والمجاهدين الذين سـاروا على هذا النهـج الرسـالي، ونحن على ثقـة ويقين تام أننا سـننتصر ونحرر أرضنـا المغتصبة بهذه الروحية والشـجاعة، لأننا نسـير على طريق الحـق ونسـعى جاهديـن مـن أجـل الحفاظ على قيمنا ومبادئنـا المقدسـة وأعداءنا هم المنهزمـون والمندحرون فـي نهاية الأمر.

عباس محسن: جامعة ميسان

أن دعم الحشـد الشـعبي والتفاني فـي تقديم كل أنواع الإسـناد لهم يشـكل واجباً شـرعياً وأخلاقيـاً ووطنياً، وهذا الواجـب يدعونا إلى رصّ الصفوف واسـتجماع القـوى، والتكاتف من أجل تأديـة هذه المهمـة، وبالتالي يصبح كلّ منّـا مسـؤولاً علـى تأدية هذه الرسـالة، وحقيقـة الأمر لولا الحشـد الشـعبي المقدس وبطولات مقاتليه ومجاهديـن الأبطال لما كان هذا الاسـتقرار والأمان والحياة الطبيعية التي نعيشـها ولما تسـنى لنا الوفود إلـى المراقد المقدسـة بـكل يسـر وأمـان، فالطالب على سـبيل المثال عليـه أن يبذل جهـداً مضاعفاً لأجـل الترقـي والنجـاح علـى المسـتوى العلمـي، وبالنتيجـة فـإن هذا الأمر يسـهم بشـكل وآخر فـي بنـاء المجتمـع وتحصينه مـن التيـارات المنحرفـة وتهيئـة الأرضية الصلبة المناسـبة لبناء المجتمع ونشـر العدل والمسـاواة وبالتالي فهو يمثل دافعـاً وحافزاً لإدامـة زخـم المعركة مع الأعـداء الدواعش المجرميـن ومن ثم تحقيـق النصر المؤزر إن شـاء الله تعالى.

النقيب علاء كريم عبد: بغداد

ياسر محمد/ بغداد

عباس محسن: جامعة ميسان

المتطوع أياد عواد: الكوت

لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات
تنهي استحضاراتها لافتتاح مركز الأمير الطبي لرعاية المجاهدين وعوائلهم

أنهت الشعبة الطبية في لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات التابعة للعتبة العلوية المقدسة جميع التحضيرات الأولية لإقامة مركز صحي خاص بالمجاهدين من أبناء الحشد الشعبي وعوائلهم الكريمة.

وقال الشيخ عادل السوداني رئيس اللجنة في تصريح للمركز الإعلامي للعتبة المقدسة نقل عن موقع العتبة العلوية المقدسة جاء فيه : " تم المباشرة بتهيئة المستلزمات الخاصة بالمركز الذي تمت المباشرة بانجازه بتوجيه من سماحة الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار حبل المتين، حيث أكملت الكوادر الفنية العاملة في قسم الصيانة الهندسية وبالتعاون مع قسم الآليات في العتبة المقدسة عملية تنصيب الكرفانات الخاصة بالمركز الصحي"، وقال السوداني: " أن المركز سيتم افتتاحه تزامنا مع الاحتفال بولادة سيدة نساء العالمين الزهراء (عليها السلام)، وقد زاره سماحة الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة واطلع على آخر المستجدات الخاصة بعملية تهيئته كما أشرف على عملية توزيع وتنصيب الكرفانات الخاصة بأقسام المركز"، وأضاف: " تم مسبقا عقد اجتماع تشاوري موسع مع مسؤولي اللجنة والكادر الطبي فيها برفقة مدير عام دائرة صحة النجف الأشرف ومسؤولي التخطيط والدراسات الإستراتيجية فيها، حيث تم خلال الاجتماع مناقشة جميع التفاصيل المتعلقة بافتتاح المركز وتوفير التجهيزات الطبية الضرورية، واعداد كادر طبي متخصص من قبل وزارة الصحة، بالإضافة إلى مناقشة ماهية الخدمات الطبية التي يقدمها المركز"، وقال الشيخ السوداني " أن الهدف من إقامة المركز الصحي جاء من أجل رعاية مجاهدي الحشد الشعبي وعوائلهم كونه أمر ضروري ومهم جدا، بل ويُعد جزءاً بسيطاً من الاستحقاق للثلة الطيبة من أبناء الوطن".

وأضاف "أن الخدمات الطبية تتضمن تقديم إحالات عوائل منتسبي الحشد الشعبي والشهداء إلى الأطباء المختصين المنسق معهم مجانا، بالإضافة إلى ذلك العمل على تقييم حالات الجرحى وإجراء إحصاء أعداد الجرحى من أجل تقديم ما يمكن من الرعاية الطبية اللازمة، علما أن المركز سيضم اختصاصات السونار والأسنان وأطباء استشارية".

وصول دبابات مدرعة إلى بيجي للمشاركة في تحرير الموصل

أعلنت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة عبر موقعها الرسمي عن وصول دبابات مدرعة إلى مقر لواء علي الأكبر لغرض إدخالها في عمليات تحرير مدينة الموصل من براثن كيان داعش الإجرامي عن طريق عمليات تطهير قضاء الشرقاط وفقا للخطة التكتيكية المعدة لهذا الغرض.

وقال مسؤول شعبة متابعة شؤون العتبة (احمد الفهد): إن(وزارة الدفاع سلمت العتبة الحسينية دبابات القتال المدرعة طراز (T-٧٢) لاستخدامها من قبل لواء علي الاكبر خلال عمليات تطهير قضاء الشرقاط من براثن داعش)، مبينا أن (الدبابات تم تسليمها إلى مقر اللواء في بيجي برفقة طاقم تم تدريبه في معسكر بسماية، فضلا عن تجهيز اللواء بالعتاد)، وأضاف أن(الدبابة المدرعة (T-٧٢) تستوعب (٣) أفراد وتحوي على مدفع املس الجوف ومدفع رشاش محوري ومدفع مضاد للطائرات، وتمتاز بقدرتها على اجتياز الخنادق والتسلق المنحدر والعبور عبر المجاري المائية).

يُذكر أن لواء علي الأكبر استلم من وزارة الدفاع مطلع الأسبوع الحالي ناقلات الجند العسكرية (BMP-١) المدرعة لغرض استخدامها في عمليات تحرير قضاء الشرقاط جنوب الموصل فضلا عن تدريب طاقم من فرد اللواء والذي يطلق عليه (طائفة) من قبل وزارة الدفاع العراقية على فنون القتال لمدة (٣) أشهر متواصلة.

تحت شعار بنهج الحسين عليه السلام نبني الاجيال
مسرح الطفل يساهم في التنمية الجهادية

انطلقت في كربلاء فعاليات مهرجان الحسيني الصغير الثاني لمسرح الطفل، والذي تقيمه الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، تحت شعار تحت شعار"بنهج الحسين عليه السلام نبني الاجيال"، بما يساهم في تعزيز التنمية الجهادية لدى أطفالنا في دعم الحشد الشعبي والقوات الأمنية.

وقال رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان ومعاون الأمين العام لشؤون الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة، السيد سعد الدين هاشم البناء "الهدف من هذا المهرجان هو الاهتمام بشريحة الأطفال من أجل بناء جيل مثقف وواع ومتصد لكل الهجمات الخارجية، خصوصا مع ما نتعرض له اليوم من هجمة غربية تهدف إلى طمس معالم الدين الإسلامي وتحريفه" وأضاف أن "هذه المهرجانات الثقافية التي تقيمها العتبة الحسينية المقدسة هو الرد المناسب لتلك الهجمات الدولية"، ويقام المهرجان بمشاركة محلية ودولية، فيما كانت اللجنة المحكمة من تونس وسوريا و عُمان، ويركز المهرجان على المواضيع التربوية خصوصاً في ما يرتبط بالحشد الشعبي والقوات الأمنية وما يقدمونه من تضحيات بطولية كبيرة لحماية الوطن والمقدسات،وخلال المهرجان، جسدت هذه الملاحم والمواقف على شكل عروض مسرحية يقدمها مجموعة من الأطفال.

وبحسب ما ذكره رئيس قسم رعاية تنمية الطفولة محمد الحسناوي:على أنّ ١٠ أعمال مسرحية ، ستشارك في المهرجان بعروض صباحية ومسائية من ست محافظات وهي كربلاء والنجف و بغداد و البصرة والمثنى وذي قار على مدى ثلاثة أيام.

الخبرات القتالية لقوات العتبات المقدسة يُحتّم مشاركتها في عمليات تحرير قرية (البشير)

اعتبر قيادي في الحشد الشعبي، أن مشاركة قوات العتبات المقدسة في معارك تحرير قرية البشير، جنوب كركوك، أمر ضروري استناداً إلى مشاركتها في معارك سابقة.

وأورد موقع العتبة الحسينية المقدسة أنّ قائد فرقة العباس القتالية، التابعة لحرم أبي الفضل العباس عليه السلام، الشيخ ميثم الزيدي صرّح: إن "مشاركة قوات العتبات المقدسة في عمليات تحرير قرية البشير يعود إلى تجاربها السابقة في معارك خاضتها قوات فرقة العباس القتالية، ولواء علي الأكبر التابع للعتبة الحسينية المقدسة ضد كيان "داعش" الإرهابي، وأضاف أن "قوة من لواء علي الأكبر التابع للعتبة الحسينية وقوة من فرقة الأمام علي القتالية التابعة للعتبة العلوية أرسلتا في وقت سابق إلى قرية البشير لمساندة فرقة العباس القتالية"، وفي وقت سابق من الشهر الحالي، زار وفدٌ من العتبة الحسينية المقدسة القطعات العسكرية المتواجدة في منطقة "البشير".

ومن المؤمل أن تباشر القوات الأمنية وفصائل الحشد الشعبي في الأيام القليلة القادمة بتطهير قرية "البشير"، وكان أهالي قرية البشير وناحية تازة في محافظة كركوك قد ناشدوا الحكومة العراقية لتطهير مدنهم من تنظيم داعش الإرهابي، بعد تعرضهم للقصف بقنابل محملة بغازي "الخردل" و"الكلور" من قبل عصابات داعش.

معرض صور للعوائل المنكوبة جرّاء العدوان الداعشي

جسدت طالبات الإعدادية القرآنية النموذجية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، بطولات الحشد الشعبي والأساليب الإجرامية التي اعتمدها "كيان داعش الإرهابي" في ترويع المدنيين خلال سيطرتهم على أجزاء من مدن العراق.

وجاء عن موقع العتبة الحسينية المقدسة أنّ هذا المعرض الذي أقامته الإعدادية القرآنية، على قاعة مبنى دار القرآن الكريم في كربلاء المقدسة، وبحضور شخصيات من ديوان الوقف الشيعي- بحسب مسؤول إعلام الدار- قدّمت الطالبات خلاله أعمالاً يدوية أظهرت مواهبهن الفنية، ومدى استشعارهن ألم العوائل التي تعرضت لبطش(كيان داعش الإرهابي) في مدن شمال وغرب العراق، ذات الغالبية السُنية.

كما جسدت الأعمال، دور الحشد الشعبي والقوات الأمنية في صد هجمات كيان داعش الإرهابي، واستعادة مناطق واسعة من تلك المدن، وعودة السكان إليها مجدداً بعد أن هجرها الكيان الداعشي، وبحسب القائمين على المعرض، فإن مبادرة الإعدادية لإقامة هذا المعرض جاءت لتنمية مواهب الطالبات وفتح نافذة التعبير عن آرائهن، وعلى مدار أسبوع كامل، نالت أعمال الطالبات استحسان مرتادي المعرض الذين أبدوا إعجابهم بها، وبحجم الوعي الكبير الذي تمتاز به طالبات الإعدادية القرآنية النموذجية للبنات.

وفد العتبة العلوية المقدسة يزور جرحى القصف الكيمياوي في (تازة) ويتفقد مقاتلي فرقة الإمام علي عليه السلام في المناطق المحاذية

زار وفد رسمي من قسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة برفقة ممثلين عن أقسام الشؤون الدينية والعلاقات العامة والإعلام، محافظة كركوك وكانت له جولة في ناحية تازة التقى خلالها بممثل المرجعية العليا في الناحية وتفقد جرحى الناحية بعد حادثة القصف الإجرامي بالغازات المحرمة من قبل كيان داعش الإرهابي كما كانت له جولة للسواتر التي يرابط فيها مقاتلو فرقة الإمام علي عليه السلام القتالية ثم زار مساجد وحسينيات الناحية .

وجاء في موقع العتبة العلوية المقدسة عن الجولة الرسمية تصريح لرئيس الوفد الشيخ سعد العابدي من قسم الشؤون الدينية – شعبة التبليغ الديني للمركز الإعلامي للعتبة العلوية المقدسة بجاء فيه : " بتوجيه من سماحة الأمين للعتبة المقدسة سماحة السيد نزار هاشم حبل المتين قام قسم الشؤون الدينية برفقة ممثلين عن قسم العلاقات العامة والإعلام بزيارة إلى محافظة كركوك وبالخصوص ناحية تازة التي تعرضت إلى قصف إجرامي بالأسلحة المحرمة دوليا من قبل (كيان داعش الإرهابي)، وتضمنت جولتنا اللقاء بمعتمد المرجعية العليا في الناحية السيد محسن البطاط، وزيارة مستشفى الناحية وتفقد الجرحى ثم زيارة إلى عوائل الجرحى والمصابين في منازلهم، وبالخصوص عائلتي الشهيدتين فاطمة ومعصومة وتقديم هدية مادية للعائلتين مواساة من العتبة المقدسة لهم".

وأضاف:" كما كانت لنا جولة في عدد من مساجد وحسينيات الناحية واللقاء بالمواطنين والمؤمنين فيها، و جولة أخرى تفقدية لمقاتلي الفرقة الإمام علي القتالية المرابطين في السواتر الأمامية في الناحية والمقابلة لقرية بشير ".

كشافة الإمام الحسين عليه السلام يقيمون دورة (١٠٠٠ منقذ في العراق)

شارك نحو ٤٠ مقاتلاً من لواء علي الأكبر في دورات الإسعافات الحربي التي يقيمها كشافة الإمام الحسين عليه السلام التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، والتي تأتي بعد دورات سابقة أقيمت لفصائل الحشد الشعبي. وورد عن الموقع الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة: أنّ مفوض الدفاع المدني في جمعية كشافة الإمام الحسين، محمد العبادي قال : إن "الدورة تضمنت برنامج حقيبة المسعف الحربي وإنقاذ ونقل المصاب وبدائل الإسعافات في حالات الطوارئ"، وأضاف "هذه الدورة تأتي بعد دورات سابقة أقيمت لفصائل الحشد الشعبي".

وتأتي الدورات ضمن مشروع "الألف منقذ في العراق" الذي انطلق نهاية العام الماضي، وأهّل حتى الآن نحو ٢٨٦ مختصاً بالإسعافات الأولية، وتتضمن الدورة التي أقيمت لفصيل الشهيد "ماهر" من لواء علي الأكبرطرقاً لمعالجة التحكم بالنزف الشديد، وإصابات الصدر المفتوح والمناطق الحرجة، وبحسب القائمين على الدورة التي استمرت خمسة أيام، فإن المشاركين تدربوا على كيفية التعامل مع إصابات الأجسام المغروسة والصدمة الدموية وحالات الكسور.

الإكـسـير الأعـظـم

حيدر صباح

اعتقد القدماء في أكثر الحضارات بوجود مادة تحول المعادن إلى ذهب، وقد أطلقوا عليه الإكسير، ولقد اشتغل الكثير في البحث عنه وعن مكوناته الكيمائية، لغرض الاستفادة من قابليته على التحويل من شيء لا قيمة له إلى شيء تكون قيمته عالية جداً، إلا أنه ليس فقط المعادن هي التي تتأثر، بل الإنسان بطبيعة حاله يتأثر ويتحول من إنسان فاقد لقيمته الروحية إلى إنسان لديه أحاسيس مترفة وشعور عالٍ يبث روح الإنسانية والمسؤولية في المجتمع، قال النبي ﷺ : (الناس معادن كمعادن الذهب والفضة) نفهم من هذا الحديث بأن أرواح وأفئدة الناس يحدث عليها تغيير، وأي شيء يستطيع تغيير الأفئدة ويحولها، ألا وهو حب الإمام علي بن أبي طالب ﷺ، فهو الإكسير الأعظم، وهذا ما حدث لابن يزيد الملقب بمعاوية الثاني عندما كُلّف بالخلافة الصورية من قبل عشيرته بني أمية ـ الشجرة الملعونة في القران- فلم يحتمل هذا التكليف الباطل حتى انتفض على عشيرته بعد أربعين يوماً من تسلمه زمام الحكم، ولقد ذكر في كتاب (حياة الحيوان الكبرى) للدميري أن معاوية الثاني صعد المنبر فخطب خطبة طويلة جاء فيها: ((إن جدي معاوية قد نازع في هذا الأمر من كان أولى به منه ومن غيره، لقرابته من رسول الله ﷺ وعظيم فضله وسابقته، أعظم المهاجرين قدرا، وأشجعهم قلبا وأكثرهم علما، وأولهم إيمانا ، وأشرفهم منزلة وأقدمهم صحبة، ابن عم الرسول ﷺ وأخوه، وصهره وزوج ابنته، وأبو سبطيه الحسن والحسين، سيدي شباب أهل الجنة، وأفضل الأمة من الشجرة الطيبة الزكية، فركب جدي معاوية معه ما تعلمون، وركبتهم معه ما لا تجهلون، ثم انتقلت الخلافة إلى أبي يزيد، فتقلد أمركم لهوى أبيه، وكان غير خليق بالخلافة على أمة محمد ﷺ فركب هواه، وتجرأ على الله بما استحل من حرمة أولاد رسول الله ﷺ فقلت مدته وانقطع أثره، وضاجع عمله، وصار حليف حفرته رهين خطيئته ثم قال: فشأنكم أمركم فخذوه ومن رضيتم فولُّوه، فلقد خلعت بيعتي من أعناقكم، والسلام)، ولما نزل من على المنبر وبَّخَهُ أقاربه، وقالت له أمه: ليتك كنت حيضة ولم أسمع بخبرك، فقال: وددت والله ذلك)).

وقال الأمويون لمُعَلِّمِه ومؤدِّبِهِ (عمر المقصوص) أنت علمته هذا ولقنته إياه، وصددته عن الخلافة، وزينت له حب علي وأولاده، وحملته على ما وسمنا به من الظلم، وحسّنت له البدع، حتى نطق بما نطق، وقال ما قال. فقال: والله ما فعلته، ولكنه مجبول ومطبوع على حب علي، فلم يقبلوا منه ذلك، وأخذوه ودفنوه حيا حتى مات، ثم دسوا السم لمعاوية فمات، فلا يوجد شيئاً يغير معادن الأفئدة أكثر من حب الإمام علي ﷺ، ذلك الحب الذي تهفو إليه أفئدة الناس كما يهفو الفَرَاش على بقعة الضوء، ويروى أن الصحابي الجليل جابر بن عبد الله الأنصاري كان يدور في سكك الأنصار ومجالسهم وهو يقول: (علي خير البشر، فمن أبى فقد كفر، يا معشر الأنصار أدبوا أولادكم على حب علي...) هذا الحب ليس حباً عادياً بل هو نوع من أنواع العبادة والعقيدة الصحيحة، لقوله تعالى في سورة الشورى: (قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى)، وأن الذي استجاب لهذه المحبة من لبى نداءها وضحى من أجلها بكل ما يملك وهي النفس، في ساحات القتال من الحشد الشعبي نصرة لله ورسوله، وولاءً لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ صاحب المحبة العظمى التي تجذب النفوس النيرة وتبعد النفوس المظلمة، صاحب الحوض ليسقيهم بيده ريا رويا هنيئاً سائغا جزاءاً بما قدموا بين يدي محبته وولايته عليه السلام، وهنيئاً لأبطالنا الذين يحلمون لواء الحق في الدفاع عن الوطن والمقدسات وهم يحققون أعظم الانتصارات.

الطائفة السادسة: المعذورون من الجهاد

الشيخ نجم عبد الرضا الدراجي

هم جماعة حُرموا من الجهاد وهم غير ملومين، وتبقى حسرة في قلوبهم لعدم المشاركة في المعركة، لكن يبقى المطلوب من هؤلاء النصيحة لله ولرسوله، يقول تعالى: (لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلا عَلَى الْمَرْضَى وَلا عَلَى الَّذِينَ لا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ما عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ * وَلا عَلَى الَّذِينَ إِذا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَناً أَلاَّ يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ)، والآيات تشمل أربعة أصناف :-

الأول: الضعفاء: (لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ)، جمع الضعيف وهو غير القادر على أعباء الجهاد، وفيه من العناء والبلاء الشيء الكثير، كالشيوخ والنساء والصبيان والعميان وغير ذلك.

الثاني: المرضى (وَلا عَلَى الْمَرْضَى)، جمع مريض وهو الخارج عن حد الاعتدال في مجال الصحة والعافية، مما يعوقه عن استجابة نداء الجهاد بما فيه من مصاعب ومتاعب.

الثالث: الذين لا يجدون عدة للجهاد (وَلا عَلَى الَّذِينَ لا يَجِدُونَ ما يُنْفِقُونَ)، فالجهاد يحتاج إلى مقدمات من سلاح وعتاد ووسيلة نقل ونفقة عيال وغير ذلك، فقد يكون الإنسان حريصاً على الجهاد لكنه لا يملك هذه المقدمات فلا يمكنه المشاركة بالجهاد، لكن كلّ ذلك مقيد بقيد واضح (إِذا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ)، وذلك بالدعاء للمجاهدين وحفظ غيبتهم في عوائلهم وعدم مساعدة العدو بشيء، بل حفظ الثغور والأسرار، بخلاف دور المنافقين الذين يعملون كطابور خامس لخدمة الأعداء، ومن يتصف بهذه الأوصاف فهو محسن وليس عليه سبيل (ما عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ)، وهذه الحالة حالة يقابلها الله سبحانه بالمغفرة والرحمة (وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ).

الرابع: الطالبون للعدة من القيادة الإسلامية وعدم توفر ذلك مما يؤدي إلى معذرتهم عند الله سبحانه ولكنهم وللهفتهم للجهاد، لا يفرحون بذلك بل يحزنون حزناً بالغا بحيث تفيض دموعهم (وَلا عَلَى الَّذِينَ إِذا ما أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَناً أَلاَّ يَجِدُوا ما يُنْفِقُونَ)، فهم لا يكتفون بعذرهم ولا يفرحون به بل يحزنون لذلك، والأصناف الأربعة مشمولون بعدم الحرج، وهو رفع الوجوب عنهم وبالتالي رفع استحقاق الإثم عنهم.

رايـــة واحـــدة

الشيخ قاسم الخفاجي

في إشارة من الإشارات اللطيفة يرشدنا القرآن الكريم إلى سر القوة والعظمة للكيان الإسلامي حيث يقول جل وعلا في سورة الأنفال المباركة في الآية السادسة والأربعين: (وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ)، مستعيرا تعبير الريح للكيان الإسلامي أو الدولة حيث أنها في نفاذها وشدتها تشبه الريح في هبوبها وقوتها، والكيان الإسلامي تذهب قوته حين يُرفع للاختلاف أعلام وتدق له طبول فيتشتت الأبناء ويتقاطع بعضهم مع بعض، فتتحدث نفوسهم بإيجاد أخطاء الآخرين من أخوانهم فيزول التعاون بينهم فينصرفون عن التوجه للعدو الحقيقي المتربص بهم ولا ينصر بعضهم بعضا فيكون البلاء بفقدان الأخ النصير في ساحة القتال.

إذن ومن توجيه هذه الآية المباركة لا بد أن نجتنب بعض أنواع الاختلاف وهو التنازع، وأن نخلص لله ونتجرد للدفاع عن الحق وأهله لأن فيه الطاعة لله ورسوله التي أمرنا أن نتخذها هدفا أساسياً في كل حالاتنا سواء في الحرب أو السلم، والاصطفاف مع بعضنا البعض في المواجهة فهو سبيل إثبات حقنا وأحقيتنا في تملك شؤوننا.

ثم إن من أسباب التنازع الأنا وحبّ الذات والتكالب على الدنيا رغم إنا نعلم يقيناً أن ما في الحياة زائلة لا داوم لشيء منها، وهاك التاريخ قَلّب صفحاته لا تجد من ملك ودام ملكه وتخلّد، وعليه فلا بد أن نعي اليوم ونحن نقاتل كيان داعش أننا نقاتل من أجل الدين ورفعته لا بسبب عقدة ذاتية أو عقدة تسلط على الآخرين، وهذه هي النقطة الجوهرية والمفصلية بين المؤمن بالله وغيره، واجتماع كل الفصائل المنضوية تحت لواء الحشد الشعبي ليس لفئوية معينة ولا لعصبية جاهلية بل هي لله وفي سبيل الله ومنطلقة بأمر الله، وما دام العنوان لله فكلّ مقاتل مؤمن به مقاتل في سبيله مجتمع مع إخوته لينتصر لله وبه يكون منتصراً (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ).

أرض الأحرار

ميادة قهرمان

مكتسبات كثيرة يستمدها المرء من الأرض التي ينتمي إليها، ومنها ما يصبح مكنوناً في ذاته، فيصبح مدينا لها بالإيفاء، فهي الأم الحنون التي احتضنته بين أذرعها منذ الصغر، وهو ملزم بإيفاء بعض الدين من خلال الولاء له، ذاك الذي انغمس في دمه وحواسه من خيراتها الجمة فأصبحت مواطن للقوة في البدن، ولأن رحيق ضفافها الرحبة جعلت منه رجلا ذو عزيمة لا يقف بين الرجال مكتوف اليدين، إذا ما تعرضت دياره للخطر، ولا خلاف أن أفضل مكتسبات أبناء وطننا العزيز العراق ظهر جلياً بين صفوف مجاهدي الحشد الشعبي الذين وهبوا أعز ما يملكون ومنها دمائهم الزكية فداءً للوطن ولمقدساته وحرماته، فاظهروا أنهم أهلا للمسؤولية، وأن اندفاع المقاتل نبع من سمو ذاته المتشوقة للنصر على العدو الشرس الذي تسلسل بين ليلة وضحاها لديارهم، وحاول غرس أفكاره وتوجهات العدائية فيها، وهو بهذا التسلل قد خرق جميع قوانين ومفاهيم السماء والإنسانية التي تُجرِّم الاعتداء على الآخرين، ولهذا كانت ثورة المجاهد من أبناء الحشد المقدس أشبه بثورة البركان الثائر الذي يحرق بلهيبه كل من يقترب إليه من الأعداء، ولكنه في نهاية ثورته وهيجانه تترسب عنه المعادن الثمينة، وسلسلة البطولات القتالية خلفت للأجيال مفاهيم الإباء وضرورة محاربة مردة العصر والطغاة في كل زمان، ومازالت صورهم النقية من ارض المعركة مخلدة في ذاكرة التاريخ، وأصبحت مرئية للعيان من العالمين الإسلامي والغربي، حتى أنهم ذُهلوا أمام جسامة ووضوح تلك الصور الرائعة الموثقة بلقطات حية من أرض المعركة، ينظر إليها العالم الغربي على أنها مربع الموت، ومخاوف تلك القوى العظمى عن قوة أبناء الحشد ومسكهم للأرض أظهرها أحد ابرز قادة الجيوش الغربية المدعو ديفيد بترايوس في رأيه الصريح بما يعبر عن مخاوفه من بطولات الحشد الشعبي في أحد الانتصارات المهمة للجيش قائلا: (إن هزائم تنظيم داعش الأخيرة في كل من الرمادي وسنجار بدلت ميزان القوة لصالح قوات الحشد الشعبي التي قادت حوالي ٧٠٪ من العمليات العسكرية هناك)، فلا شك أن مهمة القضاء على فلول الإرهاب ليس بالمهمة اليسيرة ، غير أنَّ أبطال العراق الغيارى تبنوا هذه المهمة بامتياز وهم يأتزرون رداء الجهاد الكفائي الذي تحدوا به جميع المخاطر، وإقدامهم في الدفاع عن أرض الكرامة والمقدسات إنما هو لتحقيق الرغبة الكريمة في نيل الشهادة التي يرتقي من خلالها المجاهد أسمى المراتب ويحظى بكرامة الدنيا ونعيم الآخرة كما روي عن الإمام أبي جعفر ﷺ قوله : (أتى رجل رسول ﷺ فقال : إني راغب نشيط في الجهاد قال: فجاهد في سبيل الله فإنك إن تقتل كنت حيا عند الله ترزق، ولئن مُتَّ فقد وقع أجرك على الله، وإن رجعت خرجت من الذنوب إلى الله)، وبفضل هؤلاء المجاهدين أصبحت الأرض عصية على المعتدين، فهم من سلالة أبناء ثورة العشرين وغيرها من الثورات والانتفاضات العراقية التي تركت لتاريخنا المشرق أجمل الآثار والبصمات بتضحيات أولئك الرجال الأشداء وإرادتهم الحرَّة، فقد عزموا على تحقيق الانتصارات رغم ضراوة عدوِّهم ، ونالوا مآربهم الكريمة وكبَّدوهم أعداءهم الخسائر الفادحة في الأرواح والمعدات، واثبتوا أنهم أصحاب رؤىً حكيمةٍ وإرادةٍ صلبةٍ في المواقف المصيرية والمنعطفات الخطيرة التي يمر بها وطننا العزيز، فهاهم قد بسطوا إرادتهم على الأرضي المحررة، ورسموا للأحرار وللمستقبل خارطة طريق الحرية والسلام عبر تضحياتهم الجسيمة وهم من تصدق فيهم المقولة المشهورة: (إن الأدوار تُرسم بالدم والنفوذ تُفرض بالتضحيات).

سأكسر القيود

زينب حسين

ظلمات وضيق وخوف وقضبان وقيود حديدية وجدران متصدعة رسمت عليها صور مرعبة لألوان من التعذيب وكأنها صور من جهنم، وأصوات تأتي تباعاً لتفزعني، وأنواع من الحيوانات المفترسة تهاجمني، فأستنجد وأصرخ عالياً وأكاد أختنق ولا من مجيب.

وبعدها أستيقظ وأفزع من هذا الكابوس الذي ظل يراودني في كل ليلة، لقد أنهكني هذا الحلم وأثار في عقلي تساؤلاتٍ كثيرةً، ولا أدري ما سببه؟ ولماذا أراه؟ وهل من تفسير له؟ والعجيب في هذا الحلم إنني كلما أذكر الإمام الحسين ﷺ واستنجد به يُفتح باب صغير تهب منه نسمات باردة ورائحة زكية وأرى من خلاله صوراً للطبيعة الخلابة ويجلس هناك أناس لم أر أحسن وجهاً منهم، وكلما أحاول أن أخرج منه لكنه يختفي لأرجع في ظلمة هذا القبو وعتمته.

وعندما وفقّني الله تعالى لزيارة سيد الشهداء ﷺ رأيت في منطقة ما بين الحرمين استعراضاً كبيراً لمقاتلي الحشد الشعبي وقد استهواني منظرهم وهيبتهم، واستوقفتني اللافتة التي كانوا يحملونها ومكتوب عليها قول أمير المؤمنين ﷺ: (إنّ الجهاد باب من أبواب الجنة فتحه الله لخاصة أوليائه)، وتمنيت أن أنتمي إليهم وأكون من الأولياء الذين يحبهم الله تعالى ويخصّهم بذلك الشرف العظيم، وألتحق مع تلك النخبة الطيبة، وأسير إلى ساحات الوغى لمقارعة المعتدين على الأرض والدين، وبينما أنا كذلك وإذا بأولادي المتشبثين بي يناديونني: (أبي، أبي لمَ وقفت هنا فلنذهب الآن؟) وكأنهم عرفوا ما يدور ببالي، حتى زوجتي لاحظت على وجهها الامتعاض وقرأت في نظراتها هذه العبارات: (لا يمكنك أن تتركنا وحدنا وترحل عنا؟)، وهنا سرت مع عائلتي قاصدين الرجوع إلى ديارنا، ولا أدري لما غمرني الشعور بالاختناق وساد عليَ الحزن العميق، فرددت في نفسي: (يا ربي أسألك بحق سيد الشهداء ﷺ أن تكشف كربي)، وبينما كنت أردد هذه الكلمات حتى صعد إلى السيارة اثنان من مقاتلي الحشد الشعبي وجلسا في المقعد الخلفي، وسمعتهما يتحدثان عن انتصاراتهما مع أخوانهم المجاهدين في المعارك التي خاضوها وأخذا يدعوان للذين استشهدوا بالرحمة والمغفرة ودخول الجنة بغير حساب، ولفت انتباهي أحدهما عندما قال: (يؤرقني التباعد عن أهلي ولكنني عندما أقاتل وأنتصر وأزفُ إليهم بشارات النصر يزول عني هذا الإحساس وأشعر بقوة عجيبة تدفعني إلى مواصلة الجهاد).

وهنا تذكرت الكابوس الذي كان يراودني وقررت أن أخرج من سجني واكسر القيود التي التفت حولي، وأودِّع عائلتي في حماية الله تعالى وأتركهم في حفظه وأمانه، وأقصد ذلك الباب الذي خصّه عز وجل لأوليائه وألتحق مع إخواني المجاهدين واستجيب لواعية الإمام الحسين ﷺ وأدافع عن ديني وأحمي مقدساتي وأرضي وأصون شرفي وأهلي من دنس هؤلاء الشرذمة الكافرين.

الجهاد من ثوابت الدين

محمد عبد الحسين المالكي

يعتبر الجهاد من فروع الدين الحنيف، ومن ثوابته الأصيلة، فهو يحافظ على كيان الإسلام ومبادئه ومعطياته، ولولاه لما وصل إلينا تشريع ولا نصّ و لا تفريع، ولما استمرّ للإسلام وجود ولما اخضرّ له عود، فقد قامت دعائمه ابتداءاً على أمرين هما: أموال السيدة خديجة أم المؤمنين ﷺ، وسيف الإمام علي بن أبي طالب ﷺ، كما أشرقت صفحات التاريخ بجهودهما وأعمالهما العظيمة، وشيئا فشيئا وتحت ظلّ سيوف المسلمين والمجاهدين استطاع الإسلام من بسط نفوذه على الدول الأخرى فشملت تعاليمه المشرق والمغرب، و الشمال و الجنوب حتى تكوّنت أكبر دولة عرفها التاريخ والعالم وإلى زماننا الحاضر، ولا نقصد بذلك أن الإسلام ذو قطب واحد وحدّ واحد، وإنما هو ذو حدين وبعدين، فالسيف إلى جانب الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة، وإنما يأتي دور السيف بعد ذلك على تفصيل في الموضوع، وغالبا ما كانت تقوم الحروب على مبادئ الدفاع عن بيضة الإسلام، فكان معسكر الكفر هو الذي يبتدئ الحرب والهجوم ويعدّ العدّة للقضاء على الدين والمعتقد ونسف كل ما بناه دعاته، في حين تكون قوات الإسلام في موقف الدفاع وصدّ العدوان للحفاظ على الحرية والكرامة، وهذا ما توّيده جميع الأديان والمعتقدات بما فيها ديننا، وهو ما تسالمت عليه العقلاء والأحرار في كل العالم، وقد اخضرّ عود الإسلام بدماء المجاهدين الطاهرة الزاكية على مرّ العصور وتعاقب الدهور، كنتيجة حتمية للجهاد والمقاومة والدفاع، فكانت من ثمراته المباركة الأمن والأمان والحرية والعيش بسلام، وفي الحديث عن صادق العترة ﷺ حينما سئل عن الأعمال أيّها أفضل ؟ قال : الصلاة لوقتها، وبرّ الوالدين، والجهاد في سبيل الله)، وعنه أيضا:) فجاهد في سبيل الله، فإنك إن تقتل، تكن حيا عند الله ترزق، وإن تمت فقد وقع أجرك على الله، وإن رجعت رجعت من الذنوب كما ولدت).

رجالٌ لن تنسى جلالهم الأجيال

غفران كامل

ترصع واجهات مدننا وساحاتها العامة صورٌ لوجوه نضرة مستبشرة لرجالٍ أترعت قلوبهم بالإيمان وحبِّ الوطن، وما صورهم الكريمة التي عُلقت في الشوارع والأزقة إلا مصابيح تُنير الدروب الحالكة، ونقاط مضيئة تُنبه أصحاب العيون الناظرة بأن طريق الحرية عُبِّدَ بدماءٍ زكية.

فهي تلهب الأرواح حماساً وتثير عزم النفوس، وتعلمها كيف تثور بوجه البغي، وأيضاً تملي على أصحاب النظر درساً بليغاً مفاده: عندما يكبر المبدأ تتصاغر التضحية أمامه، وهي بعدُ تروي لنا قصصٌ تضج وتعج بالموعظة والتذكر بأن هناك أبطالاً نهضوا لمقاتلة الوحوش الآدمية المتمثلة بالعصابات الداعشية، وحرموهم من لذة انتصارهم-الموهوم- فما أكبر تلك النفوس الأبية التي سلكت سبيل ذات الشوكة؟ وما أعجب تلك البطولة الرائعة؟ التي أصبح فرضاً علينا وعلى الخلف إحياء ذكراها وتلمس آثارها.

فحقيقٌ بنا أن نفخر بشهدائنا فهم عنوان كرامتنا، ورمز عزتنا، وموضع فخرنا، ومحل اعتزازنا، ولكن مهلاً.. الأمر أكبر وأعمق من أن يقتصر على التذكر فقط أو إهداء الإطراء، بل إن هناك حقوقاً ماديةً ومعنويةً تقع على عواتقنا لذوي هؤلاء الكرماء الذين ضحوا بالنفس والنفيس من أجلنا، واستهانوا بكل عزيز حتى لا نرى مكروهاً في أنفسنا أو أحبتنا، فالواجب يحتم على الجميع خدمة عوائلهم وأيتامهم وتحسس آلامهم، والتخفيف من معاناتهم ما استطاعنا إلى ذلك سبيلاً .

وكلمة حق تقال إن الجهد الجهيد المبذول من قِبل شبكة الوكلاء المنتشرين في البلد والمرتبطين بالمرجعية الدينية العليا، ونخبة من رجال الدين الأفاضل، وعدد من الجمعيات والمؤسسات الخيرية، في تفقد ورعاية عوائل الشهداء -مادياً أو معنوياً- هي جهود مباركة وميمونة، ومن الأنصاف أيضاً أن نسجل موقف المتولين على إدارة العتبات المقدسة التي خصصت صناديق للتبرع تدعم ذوي الشهداء، وبذلك لهم منا ألف ألف تحية وثناء بما ساهموا به في هذا المجال، ولكن تلك الجهود وحدها لا تكفي البتة، فهي مسؤولية عامة شاملة وعلى الجميع النهوض بها حتى يوفروا على أنفسهم تلك الوقفة المسؤولة يوم ينادي المنادي: (وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ).

«صَحْوَةُ المعنى»

محمد باقر أحمد جابر (لبنان)

تَـدْري ! صَمَتَّ ، فقـال النـاسُ : لا تَدْري
لَمْ يقْـرؤوا صَحْـوَةَ المَعْنـى علـى الثَّغْرِ
وكُنْـتَ بَحْـراً سمـاويّ النَّـدى سَمِحاً
وقَوْلُـكَ الفَصْـلُ كالمَرْجـانِ في القَعْـرِ
جـفَّ الغَمَـامُ ، فَعَلَّمْـتَ المـدى لُغَـةَ
المـاءِ الفَـتيِّ ، فَبَشَّـتْ ضِفَّـةُ النَّهْـرِ

يـا سَـيِّدَ السِّـرِّ : مَـنْ يُنْـبي طُفُولَتَنا
عَنْ ضِحْكَـةِ العِيْـدِ ؟ عَنْ تَعْويذَةِ السِّـرِّ؟
قُلْ كَيْـفَ أَيْنَعْـتَ في صَحْـراءِ حَيْرَتِنا ؟
وكيْـفَ أنْبَأْتَنَـا عَـنْ مَطْلَـعِ الفَجْـرِ؟
وكَيْـفَ أمْطَرْتَنـا فِكْـراً، وهـا عَبَسَـتْ
قَوَافِـلُ الغَيْـم إلا غَيْمَـةَ الفِكْـرِ
كُنَّـا غَفَوْنـا عَنِ الأَحْـلامِ ، مُذْ سَـرَقوا
بَحْـرَ الحِكَايـاتِ ، لَمْ نَسْـأَلْ عَـنِ البَحْرِ
رَسَمْـتَ فينـا شِـراعَ الأُمْنِيـاتِ علـى
سَـفينَةِ الأَمَـلِ المَوْعـودِ باليُسْـرِ
قُبْطـانَ آهاتِنـا: أَبْحِـرْ، نَمَـا أُفُـقُ الـ
إشْـراقِ صُـبَّ هُـدىً في حَلْكَـةِ العُمْـرِ

يـا نَخْلَةَ العُمْـرِ قولي : مـا انْتَهى عُمْري
أنـا ابْنَةُ الشَّـمْس، لَـنْ تَسْـتَمْرئوا تَمْري
لَـنْ تَجْرَحـوا الرَّمْـلَ ، فَهْوَ الآنَ مُنْشَـغِلٌ
بالحُسْـنَيَيْنِ : عطـاءِ الـرُّوحِ والنَّصْـرِ
لـي كَرْبَـلاءُ ، وللخَيْبـاتِ خَيْبَرُهـا
ولَسْـتُ أحني وبـي بـأسُ الأُلى يَسْـري

لَـوْ نَازَعَتْـنيَ ريـحُ الغَـرْبِ أُرْسِـلُها
الرِّيـحَ العَقيـمَ علـى حَمَّالَـةِ الغَـدْرِ
ولا تَقُولـي لهـذي الأَرْض: يـا بَلَـدي
إلَّا إذا اسْـتَعَرَتْ جَمْـراً علـى الجَمْـرِ!

لـلأَرْضِ رائِحَـةُ الأَصْـلابِ ، إنْ نَزَفَـتْ
قيـلَ الإبـاءُ تَنَـدَّى ، قيـلَ : والعَصْـرِ
وقيـلَ مَـرُّوا ، رِجـالٌ ، فانْثَنـى وَجَـعٌ
وقِيـلَ يَبْتَكِـرونَ الـوَرْدَ في الوَعْـرِ
سـاروا مَتـى أَدْرَكـوا الفَتْـوى مُبارَكَةً
مِـنْ لَيْلَـةِ القَـدْرِ حَتَّـى مَطْلَـعِ الفَجْرِ
داسـوا علـى المَـوْتِ والأَقْـدارُ في يَدِهِـمْ
أَنَّـى اسْـتَدَاروا فَأَنـوارُ الهُـدى تُغْـري
هُـمُ الأَبابيـلُ ، إمَّـا ضَـلَّ إبْرَهَـةٌ
راحَـتْ تُبَعْثِـرُهُ ذَرّاً علـى القَفْـرِ

أنَـا الجَنوبِـيُّ ، إسْـرائيلُ تَعْرِفُـني
مُـرّاً ، ومـا كُنْـتُ أُعْطِيها سِـوَى مُرِّي
كانَـتْ شَـظَاياَيَ في الوِدْيـانِ مُوْلَعَـةً
بالسِّـنْدِيانِ ، وكُنْـتُ النَّهْـرَ إذْ يَجْـري
لَمّـا مَـرَرْتُ علـى القِنْـدَوْلِ حَمَّلَـني
شَـوْكَ الإبـاءِ ، وأشْـلاءً مِـنَ الزَّهْـرِ
مَضَيْـتُ أَحْمِـلُ في اليُمْنـى مُقاوَمَـةً
وَضِيئَـةَ الفِكْـرِ ، إرْثـاً مِـنْ أَبـي ذَرِّ
وريشَـةُ الحُـبِّ في يُسْـرايَ راعِفَـةٌ
لِتَرْسُـمَ المَجْـدَ مِـنْ جُرْحي علـى الصَّخْرِ

أَنَـا العِراقِـيُّ لـي رُوحٌ مُحَلِّقَـةٌ
أدْري ويَـدْرونَ ! روحـي بُـرْدَةُ الفَخْـرِ
أدْري ويَـدْرونَ أنَّ النَّصْـرَ قافِلَـتي
رُبَّانُهـا قَبَـسٌ مِـنْ صاحِـبِ الأَمْـرِ

(ألقـى الشـاعر القصيدة في المهرجان السـنوي الرابع للشـعر العربي الـذي أقامته العتبـة الكاظمية المقدسـة يوم ١٣ رجـب ١٤٣٦هـ الموافـق ٢ مايس ٢٠١٥م).

صـــوتٌ في سمـــاء التضحيـــة

الشاعر السيد نبيل أبو العيس

مـن تمـادى العـدو باجرامـه الشـديد صِدحـت اصـوات بفتـاوى إمسـدده
صـوت مرجعنـه وابـو الـرأي السـديد كال داعـش كـون كلنـه انجاهـده
لبَّـت اطيـاف الشـعب والايـد بايـد إتْسـلْحت واصبحـت كلهـا إمْجَنـده
تصيـح مانرضـه ابـد نصبـح عبيـد وتصبـح إعلينـه الكُفُـر مِتسـيده
قاتـل وذْكَرْنـه بالمجـد التليـد بـكل معـارك حيـدر المِتعـدده
علـي لـو كـر عالعـده الحومـه تميـد خيبـر بصـولات حيـدر شـاهده
والحشـد لـو صـال عنـده الحـرب عيد إويـاه علـي ومالـك الاشـتر قائـده
إشـلون مـا يكضـي إعـلا شـيطانٍ مَريد وبيـده رايـه لكمـر هاشـم صامـده
رَتِّلـت سـوح الوغـى اروع نشـيد للحشـد ولتضحياتـه الماجـده
إنْخَطَّـت الرايـات مـن دم الوريـد للوطـن عهـد الـولاء إتْجـدده
ترفـرف ب (الله واكبـر) مـا تهيـد إلا تنهـي إجيـوش اميـه الفاسِـده
وتِندِحـر احفـاد عُتبـه والوليـد وجيشـهم مـن فيـض دمـه نـورِدَه
إحنـه اولاد الحِمَـه بنصـره الاكيـد ديـن ابـو القاسـم وركنـه شَـيَّده
والإلـه إذْكَـره بقرآنـه المجيـد بهـل أتـى وسـورة نبـأ والمائـده
إحنـه اولاد الصِـرَخ لا يايزيـد بكربلـه ولليـوم صوتـه إتْـرَدده
طبـع بينـه مـن ابـو فاضـل فريـد مُعتقدنـه بـدم نحرنـه إنعاهِـده
إنضحـي بجفـوف وعيـون ومـا نَحيـد عـن مبادِئنـه العظيمـه الرائـده
إحنـه ولْـد الـذَل سـجون اللارشـيد بكظـم غيضـه حَطَّـم إكيـود العِـده
وهُمـه اولاد الكِشَـف عـوره برعيـد شـاف بـس هـاي الطريقـه التِنْجِده
إتْهلهـل ألأم لـو ابنهـا رَد شـهيد وهـي قطعـه مـن جبدهـا فاكِـدَه
مـو إبَدلـة عرسـه وبثوبـه الجديـد لَفِتَّـه برايـة وَطَنَّـه الخالِـده
إتْكِلـه يبنـي الهالشـهاده إنـت تريـد إتْوَدْعَـه وبِلحـد البطولـه إتْوَسِـده
تصيـح فـدوه تـروح يوليـدي الوحيـد للوطـن لآل النبـي البيـه راقِـده
يالتهاجـر عيشَـة الـذِل ماتفيـد الغُربـه صعبه النـاس بيها إمْشَـرده
الوطـن مـا يِرضـه تِظَـل عنَّـه بعيـد غيـر إبنـه ياهـو جرحـه إيْضَمـده
نشـكر البـاري الـذي لان الحديـد للحَشِـد وبدحـر داعـش أيَـده
نرفـع الإيديـن للـرب الحميـد يرفـع الغُمـه ونِشْـكُرَه ونِحْمِـدَه

الحشد في عيون الشعراء

تفتخـر الشـعوب برموزهـا وعظمائهـا بل وتقدسـهم، ونحن كشـعب عريـق لنا رمـوز عظام يسـتحقون الإطـراء والتقديس، وخصوصا علماؤنـا ومراجعنا الأعلام، حيث تكـون كلمتهم الفصل وأوامرهـم مُطاعـة، ومن هـذه الرمـوز مرجعنا الأعلـى آية الله العظمى السـيد علي الحسـيني السيسـتاني، (دام ظلـه الـوارف)، حيث تصـدى لأعنف هجمـة تكفيرية جاهلية عاثـت في البلاد فسـادا، وتمـادت في الإجرام، عندهـا أفتى بالجهـاد ضدهم، فهبَّ الشـعب بجميـع أطيافه ملبيا نـداء الحق، رافعا شـعار (عاش العـراق)، وانتفض معه الشـعراء الذين التهبـت قصائدهم بروح الحمـاس واسـتنهاض همم المقاتلين ومواسـاة عوائـل الأرامل وأيتام الشـهداء منهـم، بقصائد ثوريـة معبّرة سـجلها التاريخ مع مفاخر وبطولات شـجعاننا في الحشـد الشـعبي بأحرفٍ من نور وكمـا عوَّدنـا قُرّاء (حشـدنا أملنا)، فقد اخترنـا لهم في هذا العـدد قصيدة الشـاعر الأديب (حامد خضيـر الشـمري)، (صوتٌ من المرجـع الأعلـى)، والتي أُلقيت فـي المهرجان الشـعري الرابع الـذي أقامته العتبـة الكاظمية المقدسـة، وهذه بعـض الأبيات منها:

مـا قـالَ مـا قـال إلا والمـدى مَـدَدُ لأن فـي ظلـهِ الأضـدادُ تتحـدُ
صوتٌ مـن المرجـع الأعلـى إذا احتدمت كافٍ ليجعـلَ خيـلَ اللهِ تحتشـدُ
للهِ بيـتٌ وفينـا بـابُ حطتِـهِ والأنبيـاءُ علـى بطحائنـا سـجدوا
أعزَّنـا اللهُ فـي طـه وحيـدرةٍ وفيهمـا عـن جميـعِ الخلـقِ ننفـردُ
وفتيـةٍ هـدروا كالسـيلِ مكتسـحاً ومـا أحـاطَ بهـم مـن عزمهـم عددُ
قـد ماجـت الأرض مـن إقدامهـم رَهبـاً وأنقـضَّ يـزأرُ فيها الشـبلُ والأسـدُ
تقحَمـوا جنـدَ إبليـسٍ ونخوتهـم عـاش العـراق ففـرَ المـوتُ يرتعـدُ
أمامهـم ينحنـي التاريـخُ منبهـراً وتخشـعُ الأرضُ طوعـاً كلمـا وفدوا
علـى الصـدورِ مـن القـرآنِ أدرُعُهُـم وفـي القلـوبِ ولاءٌ ظـلَ يتقـدُ
لثـورةِ الطـفِ سـرٌ ظـلَ يلهمهـم إن الحيـاةَ لمـن ضحـى بهـا تفـدُ
مـا جاهـد الحشـدُ فـي يـومٍ لطائفـةٍ بـل للعـراقِ تغنـى صوتـهُ الغـردُ
تـاجُ العروبـةِ والإسـلامُ قائدهـم عبـر الزمانِ وهـم بالحق قد شـهدوا
وكل ليـثٍ إذا مـا أنقـضَّ معجـزةٌ كأنمـا النـارُ لـو مسـتهُ تنجمـدُ
يبقـى العـراق ويفنـى جيـشُ إبرهـةٍ وإن آلَ سـلولٍ جمعهـم بـددُ
يبقـى العـراق بسـفرِ الكـون مبتـدءاً لأن فيـهِ تجلّـى الواحـدُ الأحـدُ

عندمـا تصدح الأصوات الوطنية بالشـعارات الهادفة، والتي تحث على الجهاد في سـبيل السـيادة والكرامـة، فإن للشـعر صوتـه وللقوافي وقفتهـا، وهنا أجاد الشـاعر بوصف شـخصية مرجعنا الأعلى وكيف أن حشـود الشـعب وبمختلف اطيافه لبَّـت نداءه والتَّفت حوله فقال الشـاعر:(ماقال ماقـال إلاوالمـدى مـدَدُ ...)، ثم قال:(صوتٌ مـن المرجع الأعلـى إذا احتدمـت...كافٍ ليجعلَ خيلَ الله تحتشِـدُ)، ثم تطرق لقُدسـية الوطـن الحبيب وبأن اللهَ أعـزَّهُ وكَرمهُ واصبح بـاب حِطَة، وأن الأنبياءَ سـجدوا ببطحائهِ، بعد ذلك وصف مقاتلي الحشـد الشـعبي المقدس بأنهم كالسـيل الجارف فقـال :(وفِتيَـةٍ هدروا كالسـيلِ مُكتَسِـحاً ... وما أحـاطَ بهم من عزمهـم عددُ)وصَّـورَ الملاحم البطوليـة وكيـف أنهـم اقتحموا جُنـد إبليس بهتـاف (عاش العـراق)ففرَّ المـوتُ يرتعـدُ ...)، وهـذا البيت كافٍ بـأن يجعل من المقاتل أسـداً هصوراً في سـوح الوغى، ثم ختـم قصيدتـهُ ببيتين في منتهى الروعـة وضّح فيهما شـموخ أبناء العراق الغيـارى فقال العراق بـاقٍ والذي يفنى جيـش إبرهة الكافـر، فالتكفيريون والظلاميون وساسـتهم زائلـون، فما قولهم إلّا فنـدٌ ومـا جمعهـم الّا بدد، فقال: (يبقـى العراقُ ويفنى جيـشُ إبرهةٍ .... وإنَ آلَ سـلولٍ جمعهم بددُ)،

يقصـد هنا بآل سـلول، حـكام السـعودية القَتَلة، حيـث اصبحوا بمثابـة منابع للفتنـة والإرهاب، فسـيلعنهم الله والناس الشـرفاء، وسيسـجل جرائمهم التاريخ في صفحات الخزي والعار والشنار.

تقيم الأمانة العامة
للعتبة الكاظمية المقدسة

المؤتمر العلمي
الدولي السنوي السابع

تحت شعار

الكاظمية المقدسة

عراقة وتحديات ورؤى

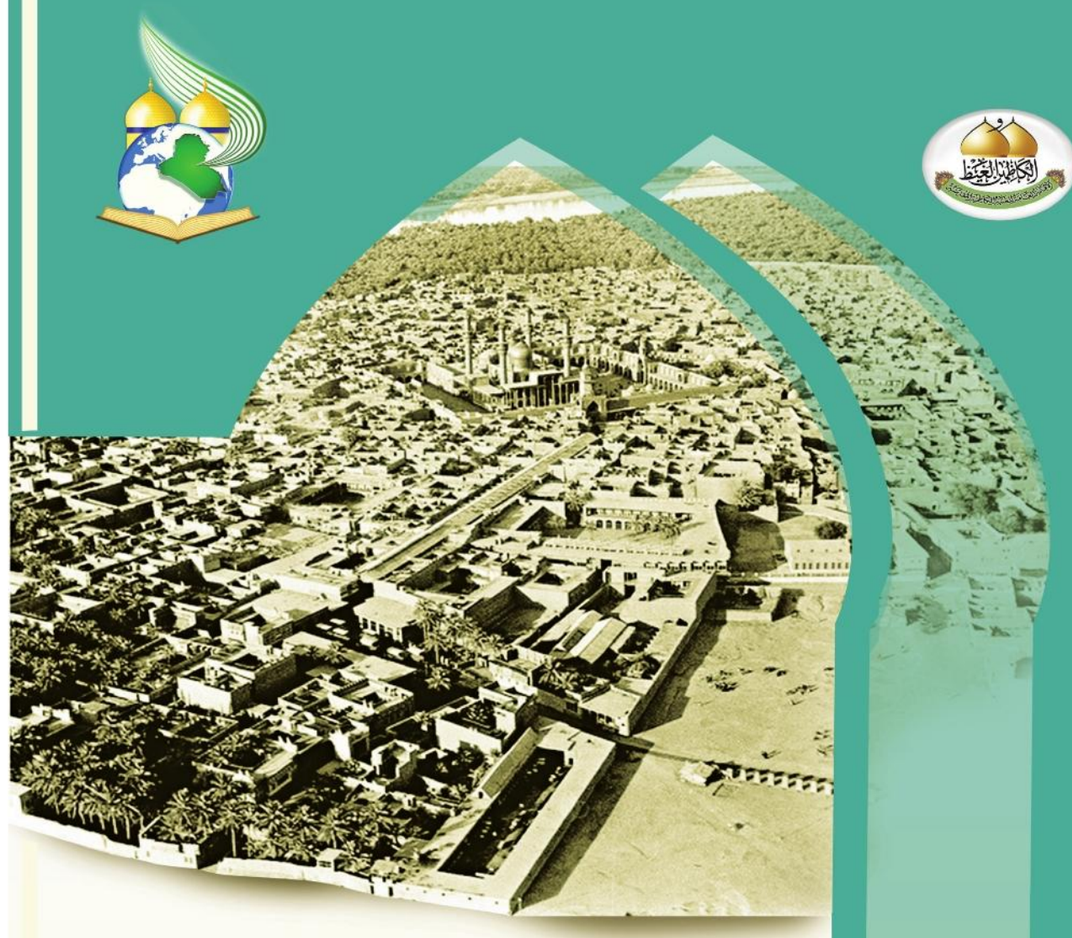

تقيم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

المؤتمر العلمي
الدولي السنوي السابع

The Seventh Annual International
Scientific Conference

٦-٧ شعبان ١٤٣٧هـ الموافق ١٣-٢٠١٦/٥/١٤م

ترسل البحوث إلى البريد الألكتروني j.conf7@gmail.com
للاستفسار الاتصال 07723593705

تقيم الأمانة العامة
للعتبة الكاظمية المقدسة

المهرجان السنوي الخامس
للشعر العربي

شَعَّت شموسُ اللهِ في شعبانِ فهفا إليها منطقي ولساني

لمناسبة الولادات الشعبانية المباركة

– وتحت شعار –
(تُستلهم القوافي ويسمو الشعر بولادات الشموس الشعبانية)

تقيم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة
المهرجان السنوي الخامس
للشعر العربي

للمدة من ٦-٧ شعبان ١٤٣٧ هـ الموافق ١٣-٢٠١٦/٥/١٤م.
تُسَلّم القصائد المشاركة في موعد أقصاه ٢٠١٦/٤/١٥م.
البريد الإلكتروني: 5thpoetry@gmail.com

حشدنا أملنا Popular Mobilization Forces
صحيفة نصف شهرية تعنى بأخبار الحشد الشعبي

سكرتير التحرير
الشيخ طه العبيدي

سلامة النص والتدقيق اللغوي
عامر عزيز الأنباري

التصميم
ياسر عبد الكريم حمود